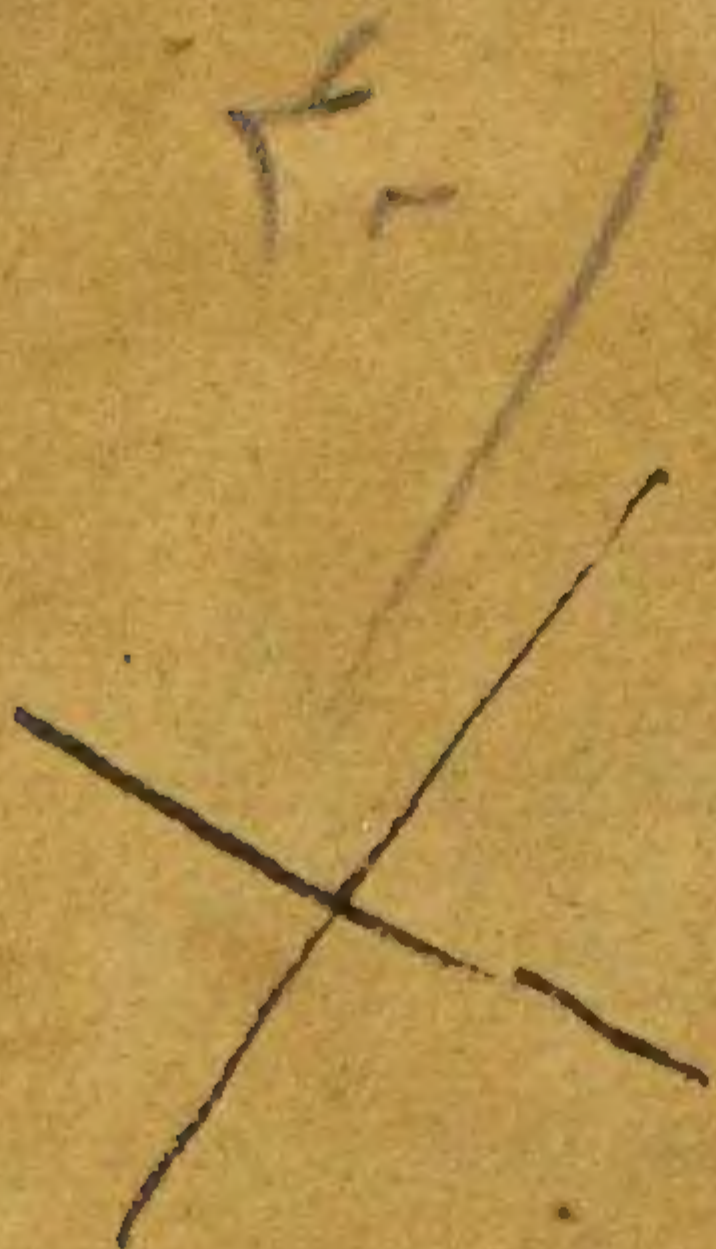


لحون سیدان طهاس

۲۷۵۷۴



مهری آن طایفه خورشید
 و طاهره آن رخسار بزرگ
 صفی ۱۰۵۶

۲۵۶۲

150

کتاب المہوف



کتاب المہوف علی قنلا القفوف

تصنیف الشیخ الفاضل کامل العالم

العامل الحبر الحاذق وحید عصره وفرد دهره اوضح
الفصحاء وبلغ البغاء صاحب الاشارة والاملاء

المحقق المدقق علی بن موسی بن جعفر بن محمد
بن طاووس الحسینی قدس الله روحه

وفرضه وحبل الجنة

مسکنه وغفر له و

لا بائ الحق

محمد و

الله



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ تَقْتِي

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُتَجَلِّي لِعِبَادِهِ مِنْ أَوْفَى أَلْبَابِ الْجَلِّ عَنْ مَرَادِهِ بِنُطْقِ
السُّنَنِ وَالْكِتَابِ الَّذِي تَرَى أَوْلِيَاءَهُ عَنِ دَارِ الْغُرُورِ وَسَمَائِهِمْ
إِلَى الْفَوَارِ السَّرُورِ وَلَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مَحَبَّةً لَهُمْ عَلَى الْخَلْقِ وَلَا انْتِهَامَ
إِلَى حَبِيلِ الظَّرَائِفِ بَلْ عَرَفَ مِنْهُمْ مَبُولَ اللَّهِ لِطَافِ وَاسْتِحْفَافِ
الْمَحَاسِنِ الْأَوْصَافِ فَلَمْ يَرْضَ لَهُمْ الثَّقُلُ بِجِبَالِ الْأَهْمَالِ بَلْ
وَقَعَهُمْ لِلتَّخَلُّفِ بِكَمَالِ الْأَعْمَالِ حَتَّى عَزَزَتْ نَفْسُهُمْ عَنْ سَوَاءِ وَفَرَّتْ
أَرْوَاحُهُمْ شَرَفِ رِضَاهِ فَصَرَفُوا زِمَّةَ أَعْنَاقِ قُلُوبِهِمْ إِلَى طَلَّةِ
وَعُطْفِ الْمَالِ لَهُمْ لِيُخَوِّكُمُ وَفَضْلِهِ فَتَرَى لِيَدِهِمْ فَرَحَ الْمَصْدَقِ فِي بَنَارِ
بِقَائِهِ وَتَنْظُرُ عَلَيْهِمْ مَخْدَ الشَّقِيقِ مِنْ أخطَارِ لِقَائِهِ وَلَا تَرَى
أَشْوَاهَهُمْ مِنْ تَضَاعُفِ الْوَافِرِ مِنْ مَرَادِهِ وَارْحِمِهِمْ مِنْ زِدْنِهِمْ
أَصْدَارَهُ وَابْرَادَهُ وَاسْمَاعِهِمْ مُصَفِيَةً إِلَى اسْمَاعِ اسْرَارِهِ وَقُلُوبِهِمْ

وقلوبهم مستبشرة بحلاوة تذكارة فحياتهم من بعد ذلك القدر^{لوت}
وحباهم من لدنه حباء البر الشفيف فما اصغر عندهم كل ما شغل
عن جلالة^و واما انزكهم لكل ما باعد من وصاله حتى انهم يثمنون
بالش ذلك اليوم والكمال ويكسبهم ابتاعل الهابة والجلال
فاذا عرفوا ان حياتهم مانعة من متابعة مرامهم او بقاهاهم حائل
بينهم وبين اكرامه خلعوا الثواب البقاء^و وفرغوا ابواب اللقاء و
تلذذوا في طلب ذلك النجاح^و يذل النفوس ولا رولح وعرضوها
السيوف^و والرمال^و والمذلك التشریف الموصوف^و تمت نفوس
اهل الطفوف^و حتى تنافسوا في التقدم الى الخنوف^و واصبحوا نصب الرمال
والسيوف^و فالحقهم بوصف السيد المرتضى علم الهدى رضوان الله
عليه وقد مدح من اشرفنا اليه فقال

لهم جُسُومٌ على الرِّمضاء مَهْمَلَةٌ^و وانفس في جوار الله يفر بها
كان فاصدها بالضرنا فعيها^و اوان فالتها بالسيف مجيها
ولولا امثال امر السند والكتاب^و في لبس شفا والجزع والمصاب
لاجل ما طس من اعلام الهداية^و واسر من اركان الغواية^و وناسقا
على ما فاشا من السعادة^و ونالها على امثال تلك الشهادة^و والاكتاف
لبسنا لتلك النعمة الكبرى اثواب المسترق والبشري^و وحيث الجزع

رُضًا لسلطان المعاد. وغرض لأبرار العباد. فها نحن قد لبسنا
سرايا الجزوع وأنسنا برسالة الدموع. وقلنا للعيون جودي ثوب
البكاء. وللقلوب حدي جذوة أكل النسيان. فان وذا بيع الرسول
الرووف. اضيعت يوم الطفوف ورسوم وضيقه بجرمه وابنايه
طمست بأيدي أمه وأعدائه. فبنا الله من تلك الفؤاد مع المفرحة
للقلوب. والجولح المضرجة بالكروب. والمصابي المصغرة كل
بلوي. والنواب المفرقة شمل التقوي. والشهام التي أراقت دم
الرسالة. ولايدي التي ساقطت سي الجلالة. والترزية التي نكست
رؤس الأبنال. والبليته التي سلبت نفوس خير الأكل. والفجيعة التي
بلغ رزوها الحير شل. والقطيعه التي عظمت على الرب الجليل
وكيف لا يكون ذلك وقد أصبح محمد رسوله مجررا على الرمال. ودمه
الشريف مسفوكا بسفوف الضلال. ووجوه بنائه مبذولة لعين
السائق والسامت. وسلمته بمنظر من الصامت. والتأطو
ونلك الأبدان المعظمة عارية من الثياب ولا جساد المكرمة جاثية
على التراب. **شعر** مصائب بددت شمل النبي ففنى
قلب الهدى أسهم من يطفئ بالنلف. وناعيات إذا ما مل
ذوولته. سرت بملية بنا الحزن والأسف. فبالت لفاطمة وأبنا

عيناً تنظر الى بيانها وبينها ما بين مسلوب وحريم ومسحوب
وذبيح وبيان النبوة مشققان الجنوب ومفجعات بفقد المحبوب
وناشران للشعور وبارزان من الحذور ولا طمان للمحدود
وعادمان للمحدود ومبديان للنياحة والعويل وفانذان
للخامج والكفيل فينا اهل البصائر من الانام وباذوى النواظر
والايقام حدثوا انفسكم بمصارع هائلك العترة ونوحوا
بالله لنلك الوحدة والكسرة وساعدوهم بموالاة الوجود^{العين}
وناسفوا على فوات تلك النصرة فان نفوس اولئك الأقوام
ودايع سلطان الانام وثمرقة فواد الرسول وقرقة عين النبيل
ومن كان يرشف بغيه الشريف ثناياهم ويفضل على اممهم
واباهم **شعر** ان كنت في شئ بفضل عن^{حليم}
سنن الرسول ومحكم التنزيل **هناك** اعد شاهد لندي^{الحج}
وبازر^{فضلهم} على التقضيل **ووصيت** سبقت لاحد فيهم
خائن اليه على يدي جبريل **وكيف** ظار للنفوس مع ثاني
الارمان مقابلته احسان جدهم بالكفران **وتكدر** عيشته
تعدس شمع فواده **وتصغير** قدره بارقة دماء اولاده وابن
موضع القبول لوصاياها بعثرته **والله** وما للجواب عند لقائه

وسواله • وقد هدم القوم ما بناه ونادى الأسلام واكرماه فيا الله
من قلب لا ينصدع لتذكركا تلك الامور • وباعجياه من غفلة
اهل الدهور • وما عذر اهل الأسلام والايمان في اضاغاف شام
الاحزان • الم يعلمون ان محمداً مونور وجميع • وجيبه مفهور
صريع • والملائكة يعترونه على حبل مصابه والانبيا يشاورونه
في احزانه واوصابه • فيا اهل الوفاء الخاتم الانبيا علام لاناسه
في البكاء بالله عليك ايها الحب لوالد الزهراء • نحن معي على المبتو
بالعزاء • وجد ويحك بالدموع السجام • وابك على ملوك الاسلام
لعلك تحوز ثواب المواسي في الصاب • وتقوز بالسعادة يوم الحساب
فقد روى عن مولانا الباقر ع انه قال كان زين العابدين عليه السلام
يقول ايما مؤمن ذرف عينا له لقتل الحسين ع حتى يسبل على
بواه الله يبارك في الجنة عزفا يسكنها احفابا • وايما مؤمن دمع
عينا حتى يسيل على خده فيما مسنا من الاذي من عدونا في
الدنيا بواه الله متر له صديق • وايما مؤمن مسه اذى فينا صرف
الله عن وجهه الاذي وامنه يوم القيمة من سخط النار • وروي
عن مولانا الصادق ع انه قال من ذكرنا عند ففاضت عيناه
ومثل جناح الذباب غفر له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر • وروي

اَيْضًا عَنْ آلِ الرَّسُولِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَأَنْتُمْ فَالْوَامِنُ بِكَاءُ
أَبْكَافِيَا مَائَةً فَلَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ يَكُ وَأَبْكَافِيَا خَمْسِينَ فَلَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ يَكُ
أَبْكَافِيَا عَشْرَةً فَلَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ يَكُ وَأَبْكَافِيَا وَاحِدًا فَلَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ يَكُ كَافَةً
فَالْعَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ طَاوُوسٍ الْحُسَيْنِيُّ خَاصِمٌ هَذَا
الْكِتَابُ أَنْ مِنْ أَحَدِ الْبَوَاعِثِ لَنَا عَلَى سُلُوكِ هَذَا الْبَابِ لَتَنِي
لَمَّا جُمِعَتْ كِتَابُ مَصْبَاحِ الزَّيَارِ وَجَنَاحِ الْمَسَافِرِ وَرَامِيَةِ فَلَاخُو
عِلَاقِطِارِ مَحَاسِنِ الزِّيَارَاتِ وَمَخَارِعِ أَعْمَالِ تِلْكَ الْأَوْقَاتِ فَحَامِلُهُ
مُسْتَفْعٍ عَنْ نَسْلِ مَصْبَاحٍ لِذَلِكَ الْوَقْتُ الشَّرِيفُ أَوْ حَمَلُ مَزَارِ
كَبِيرٍ أَوْ لَطِيفٍ أَحَبُّ بِنَا أَيْضًا أَنْ يَكُونَ حَامِلُهُ مُسْتَفْعِيًا عَنْ
نَقْلِ مَقْتَلٍ فِي زِيَارَةِ عَاشُورَاءَ إِلَى شَهِيدِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ
فَوَضَعْتُ هَذَا الْكِتَابَ لِيُغْنِيَ الْبَيْدَ وَقَدْ جُمِعَتْ هَاهُنَا مَا يَصِلُ
لِضَيْفِ وَقْتِ الزَّوَارِ وَعَدَلْتُ عَنْ الْإِطَالَةِ وَالْإِكْتَارِ وَفِيهِ
عَتِيَّةٌ لِفَتْحِ أَبْوَابِ الْأَشْجَارِ وَنَجِيَّةٌ لِنَجْحِ أَرْبَابِ الْإِيمَانِ فَاتَّقُوا ضَعْفًا
فِي أَجْسَادِ مَقْنَاهُ رَوْحِ مَا يَلِيْقُ بِمَعْنَاهُ وَقَدْ تَرَجَمْتُ بِكِتَابِ
الْمَلْهُوفِ عَلَى قَتْلِ الطُّفُوفِ وَوَضَعْتُهُ عَلَى ثَلَاثَةِ مَسَائِلَ الْمَسَائِلِ
الْأُولَى عَلَى سَبِيلِ الْإِجْمَازِ فِي الْأُمُورِ الْمُتَقَدِّمَةِ عَلَى الْقُنَا
كَانَ مَوْلِدُ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ خَيْرٌ لَنَا مِنْ شَقِيانِ

سنة اربع من الهجرة وقبل في اواخر شهر ربيع الاول سنة ثلث من الهجرة
وروى عن ذلك قالت ام الفضل زوجة العباس وصنوان الله عليها
رايت في منامي قبل مولد كان قطعة من لحم رسول الله صلى الله عليه
والله قطعت فوضعت في حجرى ففسرت ذلك على رسول الله صلى
فقال ان صدقت رؤياك فان فاطمة ستلد غلاما وادفعه اليك
لترضعيه قالت فجرى الامر على ذلك فحيت به يوما اليه فوضعت في
حجرج فبال ففطرت من بوله قطرة على ثوب النبي صلى الله عليه واله
ففرضته فبكى فقال النبي صلوات الله عليه مهلا يا ام الفضل فهذا
يؤتى بفيل وذرا وجعت ابني قالت فتركته في حجرى وفت لا يته بما فيه
صلوات الله عليه بكى فقلت ما بك اوك يا رسول الله فقال ان جبريل
اثنى فاخبرني ان امتي تقتل ولدي هذا قال رواة الحديث فلما انت
على الحسين عم من مولد سنة كاملة هبط على رسول الله صلى الله عليه واله
ملكاهم على صوته الاسد والثاني على صوته الثور والثالث
على صوته الثنين والرابع على صوته ولد ادم والثمانية الباقون على
صوته شتى محترق وجوههم فدنسوا والجنحهم وهم يقولون يا محمد
سيترك بولدك الحسين بن فاطمة ما ترك ما يليل وسيعطى مثل اجر هابل
ويحمل على فائدة مثل وزر فابل ولم يبق في السموات ملك الا ونزل

الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم كل غزوة في الحسين ونجس بثواب ما
يعطى ويعرض عليه نزيه والنبي عليه السلام يقول اللهم اخذ من قلبي
واقتل من قتله ولا تمتعه بما طلبه قال فلما اتى عليه صلوات الله
عليه من مولد سنن ان خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفر فوقف في بعض الطريق
واسر جف ودمع عينا فسيئ عن ذلك فقال هذا جبرئيل اخبرني
عن ارض يشط الفراء يقال لها كربلاء يقتل عليهما ولدي الحسين بن فاطمة
فقتل من يقتله يا رسول الله فقال رحل اسم يزيد وكاني انظر الى مصر
ومد فنه ثم رجع من سفره ذلك فصعد المنبر وخطب ووعظ و
الحسن والحسين بين يديه فلما فرغ من خطبته وضع يده اليمنى على راس
الحسين ويده اليسرى على راس الحسين ثم رفع راسه الى السماء وقال
اللهم ان محمدا عبدك ونبيك وهذان اطاب عنزي وخيار ذريتي
وارومتي ومن اخلفهما في امتي وهذا خير في جبرئيل ان ولدي هذا
مقتول ^{مؤثر} مخذول اللهم فبارك له في قتله واجعله من سادات الشهداء
اللهم لا تبارك في قاتله وخاذله قال فخرج الناس في المسجد بالبكاء فقام
النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتكئون ولا تنصرونه ثم رجع صلوات
الله عليه وهو متغير اللون فحمر الوجه فخطب خطبة اخرى موجزة وعينا
يحملان دموعا ثم قال ايها الناس اني قد خلفت فيكم الثقيلين كتاب الله

وعذرتي وارومتى ومزاج مائي وثمرتي ولون بفيض فاحتي برضا على الحوض
الاواني انتظر ههنا واني لا اسالك في ذلك لهما امر في ذبي ان اسالك التوبة
في الفري فانظروا ان لا تلغوني غدا على الحوض وقد ابغضتم عذرتي و
ظلمتموهم لا والله سهرت على يوم القفة ثلث ايام من هذه الامه رايه
سودا مظلما قد فرغت لها الملكة على فافول من انتم فينبسون ذكرى
ويقولون نحن اهل التوحيد من العرب فافول فانا احمد بنو العرب العجم
فيقولون نحن من امثلك يا احمد فافول لهم كيف خلفوني من عديني في امثلي
وعذرتي وكتاب ذبي فيقولون اما الكتاب فضيعنا واما عذرتي ففحصنا
على ان نبينهم عن جديلا ارض فاولى عنهم وجههم فيصدرون ظمنا
عطاشا مسودة وجوههم ثم ترد على رايه اخرى استسودا من امثلي
فافول لهم كيف خلفوني في الثقلين الاكبر والا صغر كتاب ذبي وعذرتي
فيقولون اما الاكبر فخالقنا واما الا صغر فخذلنا ومرتقاهم كل مرق
فافول اليكم عني فيصدروا خطاء عطاشا مسودة وجوههم ثم ترد على
رايه اخرى يلمع نورا فافول لهم من انتم فيقولون نحن كلمة التوحيد
التقوي نحن امة محمد ونحن بنية اهل الحق حملنا كتاب ربنا فاحللتنا حلاله
وحرمنا حلاله واجبتنا ذرية بنينا محمد فصرناهم من كل ما نصرنا به
انفسنا وفانكنا معهم مننا واهم فافول لهم ابشروا فانا ببيتكم محمد وفلانكم

في دار الدنيا كما وصفتم ثم اسفهم من حوض فصدرون مروين قل
وكان الناس يتقارون ذكر قتل الحسين ع ولم يخطمونه ويرتقبون
قدومه فلما نزل في معوية بن ابي سفيان وذلك في رجب من سنة ستين
من الهجرة كتب الي يزيد بن الوليد بن عتبة وكان امير المدينة بامره ياخذ
البيعة على اهلها وخاصة على الحسين ع ويقول ان ابا عبدك فاضر
عنه وابعث الي براسه فاحضره الوليد لمروان واستشاره في قتل
الحسين عليه السلام فقال انه لا يقبل ولو كنت مكانك لضربت عنقه فقال
له الوليد لينف لمالك شيئا مذكورا ثم بعث الي الحسين عليه السلام فجاءه
في ثلثين رجلا من اهل بيته ومواليه فغى اليه الوليد معوية وعرض عليه
البيعة ليزيد فقال ايها الامير البيعة لا تكون سرا ولكن اذا دعوت
الناس غدا فادعنا معهم فقال مروان لا تقبل ايها الامير عذر
موني لم يبايع فاضر عنه فغضب الحسين عليه السلام ثم قال ويل
عليك يا ابن الزرقا انت تامر بضر بعنفي كذبت والله ولومت بشتم
اقبل على الوليد فقال ايها الامير انا اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة
مختلف الملائكة وبنافخ الله وبنافخ الله ويزيد جل فاسوشا رب
الحرفا نل النفس المحرمة معلون بالفسق ومثلي لا يبايع لمثله ولكن يصبح
وصبحون وتنظرون تنظرون اثنا اثنى بالخلافة والبيعة ثم خرج فقال

مروان للوليد مصنف فقال ويحك انك اشترت علي بن هارون بنو بني الله
ما احب ان ملك الدنيا باسرها لي وانني قتل الحسين والله ما اظن احد ابغى
الله بدم الحسين الا وهو خفيف الميزان لا ينظر الله اليه ولا يركبه ولا يعلو
اليهم قال واصبح الحسين عليه السلام فخرج من منزله يستمع الاخبار فلقيه مروان
فقال يا ابا عبد الله اني لك ناصح فاطعني يرشد فقال الحسين ما ذاك قل
حق اسمع فقال مروان اني امرك ببيع يزيد امير المؤمنين فانه خير لك
في دينك ودنياك فقال الحسين عليه السلام ان الله وانا اليه راجعون وعلى
الاسلام السلام اذ قد لبيت الامة براع مثل يزيد ولقد سمعت حذري
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخلافة محرمة على آل ابي سفيان وطال الحديث
بينهم وبين مروان حتى انصرف المذكور وهو غضبان فلما كان الغداة
لوجه الحسين صلوات الله عليه الى مكة لثلاث مضين من شعبان سنة
ستين فاقام بها فابا في شعبان وشهر رمضان وشوال وذو القعدة
قال وجاءه عبد الله بن العباس رضوان الله عليه وعبد الله بن الزبير فاشا
عليه بسلامك فقال لهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امرني بما مروا ما امر به
قال وخرج بن عباس وهو يقول واحسيناه ثم جاءه عبد الله بن عمر فاشا
عليه بصلح اهل الظلال وحذر من القتل والقتال فقال له يا ابا عبد الرحمن
اقام عنت ان من هوان الدنيا على الله ان راس يحيى بن زكريا اهدي الى

بغى من بغايا بني اسرائيل اما تعلم اما تعلم ان بنى اسرائيل كانوا يقتلون ما بين
بين طلوع الشمس الى طلوع الفجر سبعين نبيا ثم يجلسون في اسواقهم ^{يبيعون}
ويشترون كما هم لم يصنعوا شيئا فلم يجعل الله عليهم بل اخذهم بعد ذلك
اخذ عزير ذي الشقام اتوا يا ابا عبد الرحمن ولا تدعن نضري قال وسمع
اهل الكوفة بوصول الحسين ع الى مكة وامشاعه من البيعة ليزيد
فاجتمعوا في منزل سليمان بن صرد الخزاعي فلما تكاملوا اقام فيهم خطيبا
وقال في آخر خطبته يا معشر الشيعة انكم قد علمتم بان معونة فداهلك
وصار الى ربه ولم على علمه وقد فذنتى موضع ابنه يزيد وهذا
الحسين بن علي قد خالفه وصار الى مكة هاربا من طواغيت آل أبي
سفيان واثم شيعته وشيعته ابيه من قبله وقد احتاج الى نصركم
اليوم فان كنتم تعلمون انكم ناصروه ومجاهدوا عدوه فاكثروا اليه
وان خفتم الوهن والفشل فلا تعروا الرجل من نفسه قال فكثروا
بسم الله الرحمن الرحيم الحسين بن علي امير المؤمنين من سلالة
صرد والمسيب بن نجبة ورفاعة بن شداد وجبيب بن مظاهر ع
بن ذال وشيعة من المؤمنين سلام عليك اما بعد فالحمد لله الذي
فصم عدوك وعدوا بك من قبل الجبار العنيد الفشوم الظلوم الذي
ابتر هذه الامم امرها وغصبها بهم واثام عليها بغير رضئ منها ثم قتلها

واستنفي شرارها وجعل مال الله دولة بين جبارين عاثرنا فبقدر الكا
 ثر ثم انه ليس علينا امام فاقبل لعل الله يحضنا بك على الحق والنعان ^{شيب}
 في فضايلة ما رة ولنا نجمع معني جمعة ولا نخرج مع العبيد ولو قد بلغنا
 انك قد اقبلت اخرجنا حتى يلحق بالشام والسلام عليك ورحمة الله و
 بركاته يا ابن رسول الله وعلى اميك من قبلك ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
 العظيم ثم سرجوا الكتاب لبثوا يومين وانفذوا جماعة معهم نحو مائة
 وخمسون صبيحة من الرجل ولا شين والثلثة والاربعه يسالونه القدم
 عليهم وهو مع ذلك يتاني ولا يحيبهم فررد عليهم في يوم واحد ستمائة كتاب
 واثرت الكتب حتى اجتمع عنده منها في ثوب متفرقة ثني عشر الف كتاب
 ثم قدم عليه بعد ذلك هاني بن هاني السبيعي وسعيد بن عبد الله الحنفي بهذا الكنا
 وهو اخر ما ورد على الحسين عم من اهل الكوفة وفيه بسم الله الرحمن الرحيم
 للحسين بن علي امير المؤمنين من سبعة وثلاثة اسية على امير المؤمنين اما بعد
 فان الناس ينتظرونك لا اراي لهم غيرك فالجمل العجل يا ابن رسول الله فقد ^{خضرت}
 الجنان وابغيت الثمار واعشبت الارض وارقت الاشجار فاقدم اذا ^{شيت}
 فاما تقدم على حبل مجددة والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وعلى اميك
 من قبلك فقال الحسين عم الهاني بن هاني السبيعي وسعيد بن عبد الله الحنفي
 خبرني من اجتمع على هذا الكتاب الذي كتب معكم فقال يا ابن رسول الله شيت

بزرجي وحجار بن الجوز بن يمين الحرث وزيد بن روم وعمر بن قيس وعمر
الحجاج ومحمد بن عمر بن عطار قال فعند هاقام الحسين عم وصلي كعير
بن الركن والمقام وسأل الله الحجرة في ذلك ثم دعى مسلم بن عقيل و
اطلعه على الحال وكتب معه جواب كتبهم بالقبول بقولنا معنا
فدقق اليكم بن عتي مسلم بن عقيل ليعترفني ما انتم عليه من رأي
جميل فسار مسلم بالكتاب حتى وصل الكوفة فلما وقفوا على كتابة كس
استبشارهم بايادهم ثم اتروا في دار المختار بن ابي عبيد وصار الشيعه
تختلف اليه حتى باعه منه ثمانية عشر الفا وكتب عبد الله بن مسلم البنا
وعماره بن الوليد وعمر بن سعد الى زيد بن جبر ونه بامر مسلم وبشرون عليه
بصرف النعم بن بشير وولاه غيره فكتب زيد الى عبيد الله بن زياد
وكان واليا على البصرة بانه قد ولاه الكوفة وضمها اليه وبعده امر مسلم
بن عقيل وامر الحسين عم وشيخه عليه ليخصم مسلم بن عقيل وقتله
رضوا الله عليه فذهب عبيد الله للمسير الى الكوفة وكان الحسين صلوات
الله عليه فكتب الى جماعة من اهل البصرة كتابا مع مولى له اسمه
سليمان ويكنى ابو زيد بن يدعوهم فيه الى نصرته ولزوم طاعته منهم زيد
بن مسعود النهشلي والمنذر بن الحارود العبدى فجمع زيد بن مسعود
بنو منهم ونحو خطلة ونبي سعد فلما حضروا قال يا بني منكم كيف ترون موضعي اليكم

وحسبى منكم فقالوا انج نج انت والله فقرن الظهر وراس الفخر حلت من الشرف
وسطا وتقدمت فيه فرطاً قال فاني قد جمعتكم لامر اريد ان اشاوركم فيه
واستعين بكم عليه فقالوا انا والله نمحك النصيحة ونحمدك الراي فقل للسمع
فقال ان مغوية ماث فاهون به والله هالكاً ومفقو^{داً} الا وان قد انكسر
ابواب الجور وتضعضت اركان الظلم وقد كان احدث سبع عقوباتها
امر اظن ان قد احكمه وهيئات والذي اراد اجهد والله فقتل وشاور
فخذل وقد قام يزيد شارب الجور وراس الفخر يدعي الخلافة على المسلمين
يأمر عليهم مع فخر حلم وفله علم لا يعرف من الحق موطئ قدمه فاقسم بالله
قسماً مبروراً الجهاد على الدين افضل مرحباً بالمشرىين وهذا الحسين عليه
بن رسول الله ذو الشرف لا ضيل والراي لا يشك لا يوصف وعلم لا ينزف
وهو اول هذا الامر لسابقته وسنه وقد هيء وقربته يعطف على الصغير
ويحنو على الكبير فاكرم بداعي رعيته وامام قوم وجبت له به الخ^ة بلغت
به الموعظة ولا تقشوا عن نور الحق ولا تشكعوا في زهد الباطل فقد كان
بن فليس اتخذ يوم الجمل فاعسلوها بجزو حكم الى بن رسول الله ونصرته والله
لا يقصر احد عن نصرته الا اورثه الله الذل في ولده والقلة في عشيرته وهاتان
اذ اذ لبست الحرب لامننا وادرعت لها بدرعها من لم يقتل ميت ومن يهرب
لم يفت فاحسنوا حكم الله راجعاً بفتكلمت بنوا خنظلة فقالوا يا ابا

يخزن بئر كناية بك وفسان عشيرتك ان ربيب بنا اصبحت وان غزونا
فحنت لا تخوض والله غمنا اخضناها ولا نلقى الله شدة الا لقيناها
تصرك باسنا فانا ونفك بايدينا فاذا شئت وتكلمت بنوا سعد بن زيد
فقالوا يا ابا خالد ان بعض الاشياء البيا خلاقك والمخرج من رايك
وقد كان حزين فسر امرنا برك الفنا لمحمدنا امرنا وبني غزنا فاهلنا
نراجع المشورة وبانيك رايانا وتكلمت بنوا عامر بن غنم فقالوا يا خالد
ممن بنو ابيك وخلفوك لا نرضى ان غضبت ولا نطعن ان طعنت ولا
اليك فادعنا نجيبك وامرنا نطعنك ولا امر لك فاذا شئت فقالوا والله
سعدنا فعلنوها لا رضع الله السيف عنكم ابدا ولا زال سيفكم فيكم
ثم كتب الى الحسين صلوات الله عليه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فقد
وصل الى كتابك وفهمت ما تدني اليه وودعوني له من الاخذ بخطي من
طاعتك والفرز بنصيب من رضرك وان الله لم يخل الارض قط من
عامل عليها خلفه وذريته في ارضه نفعهم من ذنوبهم احده هو
اصلا وانتم فرعها فاقدم سعد طاهر فذالك لك اعنا وبنوهم
تركهم اشدتنا بعنا في طاعتك من ابل الضياء لورود الماء يوم خميسنا
وقد ذلت لك بنو سعد وغسلت دون صدورهم ماء سحابة من
حين اسئل برضا فلعلم فلما فرغ الاسمين الكتاب قال مالك امك الله يوم

الخوف واعزك واروك يوم العطش فلما اجتمعوا الى المشار اليه للخروج الى الحسين
صلوات الله عليه بلغه قتله قبل ان يسير فخرج من انقطاعه عنده وامّا
المنذر بن الحارود فانه جاء بالكتاب والرسول المعيد الله بن زياد
كانت محرراً لا المنذر خاف ان يكون الكتاب دسيساً من عبيد الله بن
زياد وكانت بحريّة بن المنذر وحب عبيد الله فاخذ عبيد الله الرسول
فصلبته ثم صعد المنبر فخطب وتوعده اهل البصرة على الخلاف وثارة
الارياض ثم بات تلك الليلة فلما اصبح استناب عليهم اخاه عثمان بن زياد
واسرع هو الى فصد الكوفة فلما فارها تراكى حتى امسوا ثم دخلها ليلاً فظفر
اهلها انه الحسين ثم فباشروا بقدرومه ودفنوه فلما عرفوا انه
بن زياد نفروا عنه فدخل قصر الامارة وبات فيه الى الغداة ثم خرج
صعد المنبر وخطبهم وتوعدهم على عصية السلطان ووعدهم مع
الطاعة بالاحسان فلما سمع مسلم بن عقيل بذلك خاف من الاثنى اخرج
من دار المختار وفصد دار هاني بن عروة فافواه وكثر اختلاف الشيعة اليه
وكازع عبيد الله فدو وضع المراد عليه فلما علم انه في دار هاني دعا محمد
الاشعث واسما بن خارجة وعمر بن الحجاج وقال ما يمنع هاني بن عروة
من ايائنا فقالوا ما ندرى وقد قيل انه يتشكى فقال قد بلغني انه
قد مبرأ وانّه يجلس على باب داره ولما علم انه شاك لعنه بالقوم و

امروه ان لا يدع ما يحب عليه من حقتنا فاني لا احب ان يفسد عندي مثله
من اشراق العرب فانهم حتى وقفوا عليه عشية على بابهم فقالوا ما يمنعك
من لقاء الامير فانه قد ذكرك وقالوا علم انه شاك لعدته فقال لهم الشكوي
يمنعني فقالوا له قد بلغه انك تجلس كل عشية على باب دارك وقد اسبغاك
ولا بطا والجفا لا يحمله السلطان من مثلك لانك سيدني قومك ونحن
عليك الاركيت معنا وقد عايناه به فلبسنا ثم دعنا ببلغته فركبها حتى
اذا دنا من القصر كان نفسه احتست ببعض الذي كان فقال الحسان بن اسما
بن خارجة يا بن اخي اني والله لهذا الرجل خائف فما نرى فقال يا عم والله
ما انخوف عليك شئاً ولا يجعل على نفسك سبيلاً ولم يك حسناً لهم
في اي شئ بعث اليه عبيد الله فجاها في القوم معه حتى دخل جميعاً
على عبيد الله فلما رايها نيا قال انتك نجابن رجلاه ثم انفتحت الى الشيخ
الفاضل وكان جالساً عنده واثار الهمام في وانشد بيت عمر بن معد
كرب الزبيدي شاعر **سر** اريد حياناً وهرير في
عذيرك من خليل مرمرادي فقال له هاني وما ذاك انهم الامير
فقال له يا هاني ما هذه الامور التي ترضي في دورك لاسير المؤمنين
وعامة المسلمين حيث مسلم بن عقيل فادخلته دارك وجمعت له
السلاح والرجال في الدور حولك وظننت ان ذلك يخفي علي قال

ما فعلت فقال بن زياد بلى قد فعلت اصرح الله الامير فقال بن زياد على
بم فعل مولاي وكان معقل عينا على اخبارهم وقد عرف كثير من اسرارهم
فجاء معقل حتى وقف بين يديه فلما راه هاني عرف انه كان عينا عليه
فقال اصرح الله الامير والله ما بعثت الى مسلم بن عقيل ولا دعوت له ولكن
جاني مستجبرا فاستحييت من رده ودخلني من ذلك ذمام فضيفته
فاما اذا علمت فخل سبي لي حتى ارجع اليه وامره بالخروج من داري
الحيث شاء من الارض لا خرج بذلك من ذمامه وجواره فقال له
بن زياد والله لا انفارقني ابدا حتى ثابتني به فقال لا والله لا اجيبك بامنا
اجيبك بضيق قلته فقال والله لنا بيني به قال والله لا انيك به فلما
كثر الكلام بينهما قام مسلم بن عمر والبا هلي فقال اصرح الله الامير خلني وانا
حتى اكلمه فقام قحلا به ناحبه وها بحيث يراها بن زياد ويسمع كلامها
اذا رفا اصواتهما فقال له مسلم يا هاني انشدك الله لا تقتل نفسك
وتدخل البلاء على عشرينك فوالله اني لا نفس بك عن القتل ان هذا الرجل
بنهم القرم وليسوا فاني ولا ضارب فادفعه البيه فانه ليس عليك
في ذلك مخزاة ولا منقصة فاما ندفعه الى السلطان فقال هاني والله
ان علي في ذلك الخزي والعار انما ادفع جاري وصفي ورسول بن
رسول الله واما يصح الساعد بن كثير الاعوان والله لو لم يكن الا واحدا

لبي لي يا صر لم ادفعه حتى اموت دوني فاخذني اشد وهو يقول
لا ادفعه اليه ابدا فسمع بن زياد ذلك فقال ادنوني متي فادني منه
فقال والله لنا ثبني به او لا ضربت عنقك فقال هاني اذ او الله تكسر
البارقة حول دارك فقال بن زياد والهفاه عليك ابا البارقة ففني
وهاني يظن ان عشرين لم يسمعون مني ثم قال ادنوني مني فادني منه
فاستعرض وجهه بالفضيب فلم يزل يضرب انفه وجبينه و
حتى كسر انفه وسيل الدماء على ثيابه ونثر لحم خده وجبينه على
الحينه وانكسر الفضيب فضرب هاني يده الى فاهم سيف شطري فجاذبه
ذلك الرجل فضاح بن زياد خذوه فخرجوه حتى القوه في بين من سوت
الدار واعلنوا عليه بابه فقال اجعلوا عليه حرسا ففعل ذلك
فقام اسما بن خارج بن الحبيد بالله بن زياد ومثل ان الفاهم حسان بن
اسما فقال ارسل هذا سائرا امي بالامير امرتنا ان نحيك اذا جيناك به
هشمت وجهه وسليت دما على الحينه وزعمت انك تفعله فغضب
بن زياد وقال وانت ها هنا امر به فضرب حتى ترك وفيدوا جلس
في ناحية من القصر فقال انا لله وانا اليه راجعون الى نفسي انك يا هاني
قال فبلغ عمر بن الحجاج ان هانيا قد قتل وكانت زوجته بنت عمر وهذا
لحق هاني بن عروق فاقبل عمر وفي مدح كاذبة حتى احاط بالقصر ونادي

انا عمرو بن الحجاج و هذه فرسان مديح ووجهه من الخلع طاعة ولم يفرق
جماعة وقد بلغنا ان صاحبنا هاني قد قتل فعلم عبيد الله باجتماعهم وكلامهم فامسح
الفاضي ان يدخل على هاني فيشاهد ويجبر نفسه بسلامته من القتل ففعل ذلك
واخبرهم فوضوا بقلوبهم وانصرفوا وبلغ الخبر الى مسلم بن عقيل فخرج بمن تابعه
الحرب عبيد الله بن زياد فنحصر منه ببصرة لثلاثة ايام واقتل اصحابه واصحاب مسلم
وجعل اصحاب عبيد الله الذين معه في القفر يشرفون ويجذرون اصحاب
مسلم ويوعدهم باجناد الشام فلم يزلوا كذلك حتى جاء الليل فجعل اصحاب
مسلم يشرفون عنه ويقول بعضهم لبعض ما نضج نجعل القشة وينبغي
ان نفعل في منازلنا ونذبح هؤلاء القوم حتى يصلح الله ذات بينهم فلم يبق
معه سوى عشرة انفس فدخل مسلم المسجد ليصل المغرب ففروا العشرة عنه
فلما راى ذلك خرج وحيداً في درور الكوفة حتى وقف على باب امره يقال
لها طوعة فطلب منها ماء فسقته ثم استجارها فاجارته فعلم به ولدها
فرش الخبر طريقه الى عبيد الله بن زياد فاحضر محمد بن الاشعث وضم اليه
ونفذ لا حضار مسلم بن عقيل فلما بلغوا دار البراءة وسمع مسلم وصحبه
الجنل البسر دعه وركب فرسه وجعل يجارب اصحاب عبيد الله حتى قتل منهم جماعة
فنادى البيهقي لا شفت يا مسلم الملك الامان فقالوا لا مسلم واي الامان للعدو
الفجرة ثم اقبل بفائدهم وبرئهم نايان حران بن مالك المجتبي يوم القرن

يقول **ف** اقمتم لا اقبل الا حراً **و** ان رايك الموت شيئاً نكراً
اكره ان احذع او اعز **ا** واخط البارد مخناً **م** كل امرء يوماً يلقى ^{شئ}
اضر بكم ولا اخاف **ض** فنادى واليه انك لا تكذب ولا تعرف لم يلق
المذ لك وتكاثروا عليه بعد ان اخرج بالجراس فطعنه رجل من خلفه
فخر الى الارض فاخذ اسيراً فلها دخل على عبيد الله بن زياد لم يسلم عليه
فقال له الكهسي سلم على الامير فقال له اسكت وحجك والله ما هو لي
بامير فقال بن زياد لا عليك سلمت اهلهم سلم فانك مقتول فقال له
مسلم ان قتلني فلفد قتل من هو شر منك من هو خير مني وبعد
فانك لا تدع سوء القتل وبيع المثل وخبث السرقة ولوم الغلبة
لاحداً ولي بامك فقال بن زياد باعاف يا شافى خرجت على امامك
وشققت عصا المسلمين والفخت الفشة فقال مسلم كذب يا بن زياد
انما شق عصا المسلمين مغوية وابنه يزيد وانما الفشة فانما الفحما انشد
وابوك زياد بن عبيد بن عبد بن علاج من ثقيف وانا ارجو من الله ان يرفعني
الشهادة على يدي شريريه فقال له بن زياد منك نفسك امر حال الله
دونه وجعله لاهله فقال مسلم ومن اهله يا بن مرجانة فقال اهله يزيد
مغوية فقال مسلم الحمد لله رضى بنا بالله بيننا وبينكم كما فقال بن زياد
انظر ان لك من الامر شيئاً فقال مسلم والله ما هو الا ظن ولكن اليقين

فقال بن زياد فاجبرني يا مسلم بما ذا اثبت هذا البلد وامرهم مليتم فشتت
بينهم وفرقت كلهم فقال مسلم ما هذا اثبت ولكنكم اظهرتم المنكر
ودفنتم المعروف فنامرتم على الناس بغير رضى وجملتموه على غير ما اكرم
الله به وعلمتم باعمال كسري وفيصر فاثينا هم لنا مرفهم بالمعروف ونهى
عن المنكر وندعوهم الى حكم الكتاب والسنة وكنا اهل ذلك فجعل بن
زياد يشتم مليا والحق والحسين فقال له مسلم انت وابوك احق بالثمة
فاضرمما انت فاضربا الله فامر بن زياد لعنه الله بكبر بن جهمان
بصعبه الى اعلى الفصر فثقله فضعده وهو يستجى الله نعم وليثخن
ويصل على النبي وآله فضرب عنقه ونزله مذعورا فقال بن زياد ما
شاك فقال لها الامير رايك ساعة قتله رجل اسود سى الوجه
خذاي عاصدا على اصبعه او قال شفته ففرغت فرعا لم افرعه قط
فقال بن زياد لعلك دهشت ثم امر بها بن عروة فاخرج وجعل
يقول وامد حياه وابن منى مدحج واعشبرناه وابن منى عشر في فقال
له مدعنفك فقال والله ما انا ما باسحق وما كنت لاعينكم على نفسي فضره
علام لعينك الله يقال له رشيد فقتله وفي قتل مسلم وهالى يقول عبد الله
بن الزبير لاسدي ويقال انها للقرردق حيث يقول
فان كنت لا تدبر ما الموت فانظري الى هاتين السوق وابن عنبيل

الى رطل فدهشم السيف وجهه **هـ** واخر يهوي من جبار قتييل
اصابه ما فرج من البغي فاصبحنا **هـ** احاد نبت من نيري بكل سبيل
نرى جسدا قد عثر الموت لونه **هـ** وتصح ذم قد سال كل مسيل
فتا كان احيا من فتاة حية **هـ** واضطع من ذي شفر من صفيل
ابر كبا سماء الهما ليح آمتا **هـ** وقد طلبته مديح بدحول
تطوف حقا فيه مراد وكلام **هـ** على رغبة من سابل ومسول
فان انتم لم تاتروا با حنيكم **هـ** فكونوا بغايا ارضيت بقليل
قال وكتب عبيد الله بن زياد بخبر مسلم وهاني الى بن دينار معق
فاعاد الجواب اليه بشكره فيه على فعاله وسطوته ويعرفه ان تلغ
لوجه الحسين عم الى جهنم وباهر عند ذلك بالمواخنة ولا شقام
الحسين على الظنون ولا وهام وفذك ان لوجه الحسين صلوات الله عليه
من مكة يوم الثلاثاء ثلاث مضين من ذي الحجة وقبل يوم الاربعاء
مضين من ذي الحجة سنة ستين قبل ان يعلم يقبل مسلم لانه صلوات
الله عليه خرج من مكة في اليوم الذي قتل فيه مسلم رضوان الله عليه وري
انه صلوات الله عليه لما عزم الى الخروج الى العرافة خطيبا فقال
الحمد لله وناسا الله ولا فقه الا بالله وصلى الله على رسوله حظ الموت
على ولد آدم حظ الفلانة على جيد الفئانة وما اوهنتني الى اسلا في اشيا

يعقوب بن يوسف وخبر له صريح ان الائمة كل من باوصا الى شق طعمها انما
القلوات بين النواويس وكربلا فملا منى كراشا جوقا واجرة شغبيا
لا محيص عن يوم خط بالفلم رضا الله رضا يا اهل البيت ضربة على
ويوفينا اجر الصابر من لم يشذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو مجموع له
في خطبة القدس يفر بهم عينه ويحرمهم وعد من كان باذلا فينا
محبته وموطئا على الفاء الله نفسه فليحل معنا فاني را حل مصححا
ان شاء الله ثم سار حتى مر بالشعب فلقى هناك عيرا فحمل هدبة فلو
مبا بحرين ربان عامل البهر الى يزيد معونة فاخذ الهدبة فسلوات
عليه لان حكم امور المسلمين اليه وقال لا اصحاب الجبال من احب ان ينطلق
معنا الى العراق فمنا كراه واحسنا صحبته ومن احب ان يفارقنا
اعطيناه كراه بفد رما فطع من الطريق فمضى معه قوم وامشع اخرون
ثم سار حتى بلغ فان عرف فلقى بشير بن غالب الاسدي واد من العراق
فساله عن اهلها فقال خلقت القلوب معك والشوف مع بني امية فقال
صدقا اخبرني سعد بن الله بفعل ما يشاء وبكم ما يريد ثم قال ما صلوا
الله عليه حتى ترك البغليث وقت الظهيرة فوضع راسه فرفد ثم استنقظ
فقال قد ايت هاتفا يقول انتم شرعون والمنايا شرع بكم الى الجنة فقال
له ابنه علي يا ابنه اقلنا على الحق قال بل يا بني والذي اليه يرجع العباد فقال

يا ابناء الانبياء بالمرث فقال له الحسين ع من اباك الله يا بني خير اما جبر
ولعن والده ثم بات صلوات الله عليه في ذلك الموضع فلما اصبحت
برجل من الكوفة يكتي ابا هريرة الازدي فدنااه وسلم عليه ثم قال يا ابن
رسول الله ما الذي اخرجك عن حرم الله وحرم جدك محمد ع فقال الحسين ع بك
يا ابا هريرة ان بني امية اخذوا مالي فصبروا وشتموا عرضي فصبروا وطلبوا
دمي وهربت واهم الله لتقتلني الفئدة الباغية وليلبسنيهم الله ذلًا شاملاً
وسيفاً قاطعاً وليسلطن عليهم من يذلهم حتى يكونوا ذل من قوم سباء
اذا ملكتهم امرأ منهم فحكمت في امواليهم ودمائهم ثم سار صلوات الله عليه
فحدث جماعة من قرانه ولججته قالوا كنا مع زهير بن القين لما اقبلنا من
مكة فكننا لسائر الحسين عليه السلام حين لحقناه فكان اذا اراد الترويض اعقلنا
فقلنا ناهية فلما كان في بعض الايام تزل في مكان لم نجد بدا ان تنازله
فيه فبينما نحن نتعذري من طعام لنا اذا قبل رسول الله الحسين ع حتى
سلم ثم قال يا زهير بن القين ان ابا عبد الله الحسين ع بعثني اليك لتأنيه
فطرح كل انسان منا ما في يده حتى كامنوا على رؤسنا الظفر فقال له امرأته
وهو ديلم بنت عمر وسجبان الله اسعيا اليك بن رسول الله ثم لاننا في قلوبنا
فسمعت من كلامه فمضى اليه زهير فالبث ان جاء مستبشراً فداشروا وجهه
فامر بفسطاطه وثقله ومناعه فحمل الحسين وقال لا امرأه انتظا لوقا

لا أحب أن يصيبك بسببوا الخبر وقد عرفت على صفة الحسين لا تذهب بروح
واقية بنفسه ثم أعطاهما ما أيا وسلم إلى بعض بني أمية عني إلى أبيهم
فقام إليه وبكت وقد عنه وقالت خاتمة لك أسالك أن تذكرني في الغم
عند جد الحسين ع فقال لا محذور ما يحبان يصحبني ولا في آخر العمدتهم
للعسرين صلوات الله عليه حتى بلغ زباله فأنه في آخر مسلم بن عقيل ففر
بذلك جماعة ممن تبعه ففر وعنده أهل الاطماع والارباب وبقي معه
وخيار الاصحاب قال وارتجح الموضع بالبيكا القتل مسلم بن عقيل وسلك الدرع
عليه كل مسبل ان الحسين ع سارقا صداما دعاه الله اليه فلفيه الفرزدق
فسلم عليه وقال يا بن رسول الله كيف تركت أهل الكوفة وهم الذين قتلوا
عمر مسلم بن عقيل وشيعته قال فاشعر الحسين باكيا ثم قال رحم الله مسلما
فقد صار إلى روح الله وربانية ونحيته ورضوانه اما الله فقد قضى ما عليه
وبقي ما علينا ثم انشأ يقول **فان تكن الدنيا نقيصة**
فقد اربوا الله اعلا وانبل وان تكن الدنيا الأبدان للموت انشبت
فقتل امرء بالسيف في الله افضل وان تكن الارض فتمام فذرا
فقله حرص المرء في السعي اجمل **وان تكن الاموال للشرك جميعها**
فابالشر ورك به المرء يجل قال **وكتب الحسين صلوات الله عليه كتابا**
الى سليمان بن صرد والمسيب بن نجبة ورفاعة بن شداد وجماعة من الشيعة

بالكوفة وبعث به فبس من مشهر الصيداوي فلما قارب دخول الكوفة اعترضه
الحسين بن عمار صاحب عبيد الله بن زياد ليفتشه فاخرج الكتاب ومعه
فحمله الحسين الى ابن زياد فلما مثل بين يديه قال له من انت قال له انا رجل
من شيعة امير المؤمنين علي ابن ابي طالب وابنه قال فلما ذا خرفت الكتاب
قال لئلا يعلم منافيه قال وهن الكتاب والى من قال من الحسين الى جماعة من
اهل الكوفة لا اعرف اسماءهم فغضب بن زياد وقال والله لا تفارقني
حتى تخبرني باسماء هؤلاء القوم او ~~تؤذي~~ تضعد المنبر فلعن الحسين بن
علي واباه واخاه ولا قطعك اربابا فقال فبس اما القوم فلا اخبرك
باسمائهم واما لعنة الحسين واسير واخيه فصعد المنبر وحمد الله واشفق
عليه وصلى على النبي وآله واكثر من الرحم على علي وولده صلوات الله
عليهم وعليه ثم لعن عبيد الله بن زياد واباه ولعن عناه بني امية عن احوالهم
ثم قال ايها الناس ان ارسول الحسين عم اليكم وقد خلفته بموضع كذا
فاجيبوه فاخبر بن زياد بذلك فامر بالغايبه من اعداء الفضة القوي من
هناك فأت فبلغ الحسين عم فاستعبر باكياء ثم قال اللهم اجعل لنا في شيعتنا
منزلة كرميا واجمع بيتنا وبينهم في مستقر من رحمتك انك على كل شيء قدير
وروي ان هذا الكتاب كتبه الحسين عم من الحجاز وقيل غيره ذلك قال
وسار الحسين عم حتى صار على مرطبين من الكوفة فاذا بالبحر بن زيد

في الف فارس فقال له الحسين عم النام علينا فقال يا ابا عبد الله
فقال عم لا فوق الا بالله ثم نردد القوم بينهما حتى قال له الحسين عم فاذا كنتم على
خلاف ما انتني به كتبكم وقد مثبه على رسلكم فانقار جميع الى الموضع الذي
اثبت منه فمنعه الحر واصحابه من ذلك وقال بلخذ يا بن رسول الله طريقا لا
تدخلك الكوفة ولا توصلك المدينة لا عند رانا لا برزباد بابل خالفني
في الطريق فنيا سر الحسين عم حتى وصل الى عذيب الهجاء انا قال فورد كتاب
سيد الله بن زياد الى الحر يلوته في امر الحسين عم ويا سر بالتصديق عليه
له الحر واصحابه ومنعوا من الشرف فقال الصم الم نام بالعدول فقال الحر
بلى ولكن كتاب الامير عبيد الله قد وصل يا سر في فيه بالتصديق وقد جعل
على عينا ريطا لبني بذلك فقام الحسين صلوات الله عليه خطيبا في اصحابه
فحمد الله واشتغل عليه ثم قال انه قد نزل من الامر ما قد نزل وان الدنيا
تغيرت وتكثر وادبر معروفها واستمر حياء ولم يبق منها الا صباية
كصباية الاناء وخمس عشر كالمراعي الويل الا ترون الى الحق لا يعمل به
والا ياتل لا يشاهي عند لبر عب المؤمنين في لقاء ربه محققا محققا فاني لا
ارى الموت الاسعاده والحيوة مع الظالمين الا بمرافقام زهير بن الضيف
فقال قد سمعنا هذا ك الله يا بن رسول الله مفا لك ولو كانت الدنيا
لنا با فيه وكنافها مخلصين لا ثرنا التوضيعك على الاقامه فيها قال

ووث هلال بن نافع الهللي فقال والله ما كرهنا لقاء ربنا وانا على تبتنا
وبصايرنا نوالي من ولاءك ونفادي من عمادك قال وقام يزيد بن خنصر
فقال والله يا ابن رسول الله لقد من الله بك علينا ان نقا تل من يدك
ونقطع فيك اعضاءنا ثم يكون حبك شفيعنا يوم القيمة قال ثم ان
الحسين ع ركب وصار كلما اراد المسير ينعونه ثار في وسيايرونه اخري
حتى بلغ كربلاء وكان ذلك في اليوم الثاني من المحرم فليما وصلنا قالوا
اسم هذه الارض فقبل كربلاء فقال انزلوها هنا محط ركابنا وسفك دمنا
فترلوها جميعا ونزل السرا واصحابنا حينه وجلس الحسين صلوات الله عليه
يصلح سيفه ويقول **يا دهر** اراك من الخليل
كم لك بلا شرف ولا صيل **يا** من طالب وصاحب قتيل
والدهر لا يفتح بالبدلي **يا** وكل حي يسالك سبيلا
ما اقر بالموعد من الرجل **يا** واما الامر الى الخليل
قال **فسمعت** زينب بنت فاطمة عليها السلام ذلك فقالنا يا اخي
هنا كلام من ايقن بالقتل فقال نعم يا اخناه فقال زينب واثكله
ينعي الى الحسين نفسه قال وبكى الشوق واطم الحزود وشققن
الجيوب وجعلت ام كلثوم تنادي بالحذاء واعليه واي واما واني
واحسيناه واضيعت اهلك يا ابا عبد الله قال فغزاها الحسين ع وقال لها

يا اخناه تعزى بعزاء الله فان سكان السموات يفتنون واهل الارض كلهم يموتون
وجميع البرية يهلكون ثم قال يا اخناه يا ام كلثوم وانت يا زينب وانت يا فاطمة
انت يا رباب انظرن اذا انا فلتت فلا تشقن حبيبا ولا تحمسن على وجهي واودنقلن
هجرة وروي عن طريق اخرى ان زينب لما سمعت مضمون الايات وكانت في موضع
منفرد عنده من النساء والبنات خرجت حاسر الخثر تهنها حتى وقعت عليها وقتلت
وانكلاه ليت الموت اعد مني الجبهة اليوم ما انتا في فاطمة وابي علي واخي الحسين
يا خليفة الما ضين وثمان الباقين فطر الميا الحسين عليها السكرو قال يا اخناه
لا يذهبن حلتك فقالت يا بني انت واحي استغلن نفسي لك الفداء فرد غصته
ومزق ثوب عيناها بالدموع ثم قال لو نرك القطا ليدلنا ففعلت يا ولينا
اقتصب نفسي اغتصا با فذللك افرح لقلوب واشتد على نفسي ثم اهوى
جبينها فشقته وخرت مفشبة عليها افقام عليها السكرو وضرب على وجهها
الماء حتى افاقت ثم عزاه صلوات الله عليه بحمد وذكرها المصيبة بموت
ابيه وجده صلوات الله عليهم اجمعين **المسألة الثانية** في وصف
حال القنار وما يقرب من ذلك الحال قال وندب عبيد الله بن زياد اهلها
الى قتال الحسين ع فانتبهوا واستخف قومهم فاطاعوه واشتري من عمر بن
سعد آخره وديناره ودعاه الى ولاية الحرب فلباه وخرج لقتال الحسين صلوات
الله عليه في اربعة آلاف فارس وانبه بن زياد لعساكره حتى تكلمت عنده ليل

خلون من المحرمين الفاضل على الحسين عليه السلام حقنا لونه العطر
ومن اصحابه فقام ثم واتى على سيفه ونادى باعل صوته فقال انشدكم
الله هل تعرفوني قالوا نعم انت يا ابن رسول الله وسيطه قال انشدكم الله
هل تعلمون ان حبيبي رسول الله ص قالوا نعم قال انشدكم الله هل تعلمون
ان ابني فاطمة بنت محمد قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان
جدي خديجة بنت خويلد قالوا نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان
نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان ابني علي بن ابي طالب قالوا اللهم نعم
قال انشدكم الله هل تعلمون ان سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب قالوا اللهم
نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان الطيار في الجنة عني قالوا اللهم
نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان هذا سيف رسول الله ص انا متفقد
قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان هذه عمامة رسول الله
صلعم انا لا ابيها قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان عليا
كان اولهم سلاما واعلمهم علما واعظمهم حلا وانه ولي كل مؤمن ومؤمن
مؤمن قالوا اللهم نعم قال فبم شئتمون دمي وفي صلوات الله عليه
الذي ابد عن الحوض يذود عنه رجالا كابد البعير الصادق عن الماء
ولو الحمد في بداي يوم القيامة قالوا قد علمنا ذلك كله ونحن غير
نا ركيك حتى تذوق الموت عطشا فلما خطب هذه الخطبة ومع شانه

واخذ زينب كل ما به يكن وارتفعت اصواتهن فوجه اليهن اخاه العباس وعلياً
 ابنه وقال لهما اسكناهن فلهن فيكم ثمة بكاهن قال وورد كتاب عبد
 الله بن زياد علي بن سعد يحثه على تجهيل القتال ويحذره من التأخير والاهمال
 فكتبوا للحسين صلوات الله عليه واقبل شرب بندي الجوشن فنادى ابن
 بنواختي عباس الله به وجعفر والعباس وعثمان فقال الحسين قم اجمع
 وان كان فاسقاً فانه بعض اخوانكم فقالوا له ما شانك فقال يا بني اخي
 اثم آثم ولا تقبلوا انفسكم مع اخيكم الحسين والزمو طاعة امير المؤمنين
 يزيد قال فناداه العباس بن علي ببيت يداك ولعزما جئت به من امانك
 باعد والله انا من امان نترك اخانا وسيدنا الحسين فاطمة وندخل في طاعة
 اللعنا واولاد اللعنا قال فرجع الشمر الى عسكره مفضياً قال ولما راى
 الحسين عم حصر المفوم على تجهيل القتال وقلة اشغالهم بمواعظ الفقهاء
 والمقال قال لآخيه العباس اراستطعون ان تصرفهم عنا في هذا اليوم
 فافعل اعلنا رضي ربنا في هذه الليلة فانه يعلم ان احب الصلوة له
 وتلا وفكنا به قال فسألهم العباس ان لا يثوبوا في عمر بن سعد فقال له
 عمر بن الخطاب الزبيدي والله لو انهم من التركاء والذليل وما لونا مثل
 ذلك لا جناحهم فكيف وهم آل محمد فاجابوهم الى ذلك قال وجلس الحسين
 صلوات الله عليه وآله فرقد ثم استيقظ وقال يا اخنساء ارايت الساعة

حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ وَأَبُو فاطمة وَابْنُ الْحَسَنِ وَهُمْ يَقُولُونَ يَا حُسَيْنَ
أَتَكُ الرَّبَّحَ الْيَنَاعِزَ فَرَسِي فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ عِنْدَ قَالِ فَاطِمَةَ زَيْنَبَ وَجِهَهَا
وَصَاحِبَةَ خَالِهَا الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَهَلًا لَا يَسْتَمُتُ الْقَوْمُ بِهَا ثُمَّ جَاءَ اللَّيْلُ
فَجَمَعَ الْحُسَيْنَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَصْحَابَهُ مُحَمَّدًا اللَّهُ وَابْنَهُ عَلَيْهِ ثُمَّ أَهْبَلَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ
أَمَّا بَعْدُ فَاذْكُرُوا أَعْلَمُ أَصْحَابًا أَصْلَحَ مِنْكُمْ وَلَا أَهْلَ سِيَّابٍ وَلَا أَفْضَلَ مِنْ أَعْلَى بَيْتِي
تَجْرَأُكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا عَنِّي خَيْرًا وَهَذَا اللَّيْلُ فِدْغَيْكُمْ فَاتَّخِذُوا حِمْلًا وَلِيَا خِذْ كُلُّ
رَجُلٍ مِنْكُمْ سَيْدَ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِي وَتَقَرُّوا فِي سَوَادِ هَذَا اللَّيْلِ وَذُرُونِي وَهَؤُلَاءِ
الْقَوْمُ فَإِنَّهُمْ لَا يَرِيدُونَ غَيْرِي فَقَالَ لَهُ اخْوَتُهُ وَابْنَاؤُهُ وَابْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ
جَعْفَرٍ وَلَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ لِيَتَّبِعَنِي بَعْدَكَ لَا أَرَأَاكَ اللَّهُ ذَلِكَ أَبَا بَدَأَهُمْ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ
الْعَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ تَلَجَّوْهُ قَالَ ثُمَّ تَنَظَّرَ إِلَى بَنِي عَقِيلٍ وَقَالَ حَسْبُكُمْ مِنَ الْقَتْلِ رَضَاكُمْ
مُسْلِمٌ أَذْهَبُوا فَقَدْ أَذْنَتْ لَكُمْ وَرَوِي مِنْ طَرَفٍ أُخْرَى قَالَ فَاتَّخَذَهَا
تَكْلِمَةَ اخْوَتِهِ وَجَمِيعِ أَهْلِ بَيْتِهِ فَقَالُوا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَأَقُولُ النَّاسُ
لَنَا وَمَاذَا نَقُولُ لَهُمْ أَنَا نَرَكُنَا شُحْنًا وَكِبْرًا وَابْنَتِ نَيْبِنَا لَمْ نَزْمِ
بِسَمِّهِمْ وَلَمْ نَطْعَنْ بِرَمْحٍ وَلَمْ نَضْرِبْ بِسَيْفٍ لَا وَاللَّهِ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لَا نَقَارُكَ
أَبَا وَلَكِنَّا نَقْتُلُكَ بِأَنْفُسِنَا حَتَّى نَقْتُلَ مِنْ بَيْتِكَ وَنَزِدَ مَرْدٌ لَكَ فَبَلَغَ اللَّهُ
الْعَبَّاسُ بَعْدَكَ ثُمَّ قَامَ مُسْلِمُ بْنُ عَوْسَجَةَ وَقَالَ الْحَسَنُ تَخْلِيكَ هَكَذَا أَوْ تَضْرِبُ
وَفَدَّ حَاطَبُكَ هَذَا الْعَدُوَّ لَا وَاللَّهِ لَا يَرَى إِلَهًا إِلَّا اللَّهُ أَبَاؤُنَا أَفْعَلْ ذَلِكَ حَقًّا

اكسر في صدورهم رمحاً وضاربهم بسيفي ما اثبت قائمٌ دسيري ولو لم
يكن لي سلاح اقاتلهم به لقتلتهم بالحجارة ولم افارقك واموت معك
قال وقام سعيد بن عبد الله لحنفي فقال لا والله يا ابن رسول الله لا ^{تخليك}
ابن احق يعلم الله انا قد حفظنا فيك محمد رسول الله صلعم ولو علمت
انني اقتل فيك ثم احيا ثم اذري يفعل ذلك لسبعين مرة
ما فارقتك حق الحق حامي من دونك وكيف لا افعل ذلك وانما هي
قتل واحد ثم انال الكرامة التي لا انقضاء لها ابناً ثم قام زهير بن
وفاة والله يا ابن رسول الله لو ودت اني قتلت ثم نشرت الف من
وان الله تعالى يدفع القتل عنك وعن هؤلاء القتيه من اخوتك ^{لك}
واهل بيتك قال وتكلم جماعة واصحابه بخير ذلك وقالوا انفسنا لك
الفداء نفيتك يا ابينا ووجوهنا فاذا اخبر قتلنا بين يديك
نكون قد وفينا الربنا وقضينا ما علينا وفيه المجد بن بشر الحضرمي
في تلك الحال فدا سر ابنك عند تغير الراي فقال عند الله احشبه
ونفسي ما كتب احب ان يموت وانا ابني بعد مني مع الحسن ع فوله فقال
رحمك الله طانت في حل من بيعتي فاعمل في فكاك ابنك فقال كلتني
السابع حياً ان فارقتك قال فاعط ابنك هذه الاثواب ^{التي} البرود
بها في فداء اخيه فاعطاه خمسة اثواب فتمتها الف دينار قال ويات

الحسين عم واصحابه تلك الليلة ولهم دويكد ويخل ما بين
راكح وساحد وقايم وقاعد يعبر اليهم تلك الليلة من عسكر بن سعد ثانيا
وتلثون رجلا فلما كان الغداة امر الحسين عم فسطاطه فخر
وامر بحفنة في يامسك كثير وجعل عندها نون ثم دخل ليطل
فرويان بربر بن خضير الهباني وعبد الرحمن بن عبد ربه الانصاري
وقفا على باب الفسطاط ليطليا بعد فجعل بربر رضاك عبد الرحمن
فقال له عبد الرحمن يا بربر اقصك فاهذ ساعة باطل فقال بربر ^{لقد}
علم فوجي انني ما احببت الباطل كها ولا شائبا وانما افعل ذلك ^{لقد}
بما نصير اليه فوالله ما هو الا نلقاه هؤلاء القوم باسنا فانا فاجم
بما ساعة ثم لغا نوال الجور العين قال وركب اصحاب عمر بن سعد ففتش
الحسين عم بربر بن خضير فوعظهم فلم يسمعوا وذكرهم فلم ينفقوا
فركب الحسين عم ناقته وقيل فرسه فاستنصتهم فانصتوا ^{لهم}
واثنى عليه وذكره بما هو امله وصلى على الملائكة والانبيا والارسل
والبليغ في المقال ثم قال تبأ لكم ايها الجماعة وبرحاً احين استنونا
والهين فاصرخناكم موجفين سللتم علينا سيفا لنا في ايما نكم
وحشيتكم علينا نارا اقتدحناها على عدوكم وعدونا فاصبحتم
البأ لا عدا بكم على اوليائكم بغير عداك افشون فيكم ولا مل اصبح

لكم فهم فهذا لكم الولايات تذكروا والتيف مشيما والجاشطان من ^{ليست} الرأى ^{يصف}
ولكن اشرعتم اليها كطريق الدبا وتداعيتم كنهانف الفراش ^{عبد} فحقا لكم يا
الامة وسناذ الاخراب ونبتة الكتاب ومحرفي الحكم وعصاة الاثام ^{بقية}
الشيطان ومطفي السنن اهل ^{الله} كآء يعقدون وعنا لجاد لون اجل
عذر وبكم فديهم ووسخت عليه اصولكم وبادرت عليه فروعكم فكنتم
اخث عمر شجى للتناظر واكلة للغاصب الاوان الدعي ابن الدعي فذكر
بين اثنين بين السلة والذلة وهيهات منا الذلة يا بني الله ذلك لنا
ودسوله واللومنون وحجر طابت وحجر طهرت وانوف حمئة ونفوس
اسيه مزان تورطاعذ اللئام على مضارع الكرام الاواني ذاحف ^{هذه}
الاسرف مع قلة العدد وخلة التصرثم وصل عليه السليم كلامه ^{يا}

فروخ بن مسبل المراتي يقول

فان نهزم فهزامون فذمنا ^و وان تغلب فغبر مغلبينا
وما ان طنا حين ولكم ^{من} منا يانا ودولة آخرينا
اذاما الموت رفع عن اناس ^ك كلكه اناخ باخرينا
فافق ذلكم سروات نومي ^ك كما افنا الفرون الاولينا
فلو خلد الملوكة اذ خلدنا ^ط ولو بقى الكرام اذ ابقينا
فقل للشاميين بنا انفقوا ^ك سيلقى الشاميون كالفينا

ثم قال والله لا نلبثون بعدها الا كريب ما نركب الفرس حتى
تدور بكم دور الرجا وتقلق بكم قلق المحرور وعهد عمنه الى ابي عن جلي
فاجعوا امركم وسركاكم ثم لا يكن امركم عليكم غمزا ثم افضوا الى ولا تظروا
اني لو كملت على الله رجا وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان
رجي على صراط مستقيم اللهم احبس عنهم خطر السماء وابحث عليهم غلام
تقتف يسومهم كاس مصبقة فانهم كذبونا وخذلونا وانت دبنا عليك
لو كلنا واليك ^{كنه اذ الشبه} انبت واليك المصبر ثم تزل صلوات الله عليه وآله المخرج
فركبه وعين اصحابه للقتال فيروى عن الباقر ع انهم كانوا خمسة ^{العين}
فارسلوا مائة راجل وروى غير ذلك فتقدم عمر بن سعد فرمى عسكر الحسين
ع بسمهم وقال اشهدوا لعند الامير اني اولا من رمى واقتلنا السهم
من القوم كانوا الفظرف قال ع لاصحابه فزموا حكم الله الى الموت الذي
لا بد منه فان هذه السهم رسل القوم اليكم فاقتلوا ساعة من النهار
حملة وحيلة حتى قتل من اصحاب الحسين جماعة قال فعندها ضرب الحسين
عليه السلام بك على الحية وجعل يقول اشتد غضب الله على اليهود
اذ جعلوا له ولدا واشتد غضبه على النصارى اذ جعلوا ثالث ثلثة
واشتد غضبه على المجوس اذ عبدوا الشمس والقمر ونذ واشتد غضبه على
قوم اتفقت كلمتهم على قتل من نبينا فقتلهم اما والله لا اجيبهم الى شي

ما يريدون حتى القى الله تعالى وأنا محضب يدي وروى عن مولانا القضاة
عمه انه قال سمعت ابي يقول لما التقى الحسين عم وعمر بن سعد لعنه الله و
قامت الحرب ابتلاه الله النصر حتى رفرف على راس الحسين عم اخبر بين النصر
على عداؤه ويزلفا الله فاحترق لقاؤه الله قال الراوي ثم صاح الحسين
امام من يغيث يغيثنا لوجه الله امام من ذات يذبت عن حرم رسول الله
قال فاذا الحربين يزيد قال فدا قبل علي عمر بن سعد فقال المقاتل انك
هذا الرجل قال اي والله قتال ايسر ان نظير الرأس ونظير اليا^{يدي}
قال مضى الحز ووقف موقفا من اصحابه واخذ من مثل الافكل فقاتل
له المهاجرين ياوس والله ان امرك المرىب ولو قتل لي من اشجع اهل الكوفة
لما عدت ذلك فاما هذا الذي اري منك فقال والله اني اخبر نفسي بين الجنة
والنار فوالله لا اخنار على الجنه شيئا ولو قطعني وحرقني ثم ضرب فرسي
فاصدا الى الحسين عم وبيد على راسه وهو يقول اللهم اليك ابنت
فتب على قفدار عبت فلوب اولياءك ولولا دبت منك وقال الحسين
عليه السلام جعلت فداك انا صاحبك الذي حبسك عن الرجوع جمع
بك ومنا طنت ان الفرم يلفون منك ما اري وانا نائبا الى الله
تعالى فهل ترى لي من ثوب فقال للحسين عم نعم يتوب الله عليك فائر
فقال انا لك عفار سآخبر مني راجلا الى التروك بصبر اخر امري ثم قال

فاذا كنتا ولم يخرج اليك فاذن لي ان اكون اول قاتل بين يديك علي
اكون ممن يصلح حديثك محمد اغداني الفقه قال جامع الكتاب رحمه الله
انما اراد اول قاتل من الان لان جماعة قتلوا قبله كما ورد فاذن له فقتل
يقال احسن قتال حتى قتل جماعة من شجعان وابطال ثم استشهد فحمل
الى الحسين ع فحمله مع التراب عن وجهه ويقول انت الحر كما سميت
امك حرية الدنيا والاخرة قال وخرج بربر بن خضير وكان زاهدا
عابدا فخرج اليه يزيد بن المعقل فاتفقا على المباهاة الى الله فكفوا
بقتل الحق منها المبطر وتلا فيا فقتله بربر ولم يزل يقال حتى قتل
رضوان الله عليه وخرج وصبر جناب الكلبى فاحسن في المجلاد وبالغ
في الهناد وكان معه امرأة ووالدته فرجع اليها وقال يا امه ارضيت
ام لا فقال لا ام ما رصيت حتى تقتل بين يدي الحسين ع وقالت امرته
ثالث لا تفجعني بنفسك فقالت لمامه يا بني اغرب عن قوتها وارجع فقال
بين يدي بن بنت نبيك رسول الله تنل شفاعته يوم القيمة فرجع
فلم يزل يقاتل حتى قطعت يده فاخذت امرته عمودا وامكنت نحوه
وهي تقول فذلك ابى وامى قاتل دون الطيبين حرم رسول الله فاقبل
كبريها الى النساء فاخذت بجانب ثوبه وقالت لن اعود دونك
امون معك فقال الحسين ع جزيتهم من اهل بيت خيرا الجزاء ان جى

الى النساء برحمتك الله فانصرفن اليهن ولم يزل الكلبى يقاتل حتى قتل رضوان
الله عليه ثم خرج مسلم بن عوسجة فبالغ في قتال الاعداء وصبر على اهل
البلا حتى سقط الى الارض وبه رمق فمشى اليه الحسين عم ومعه حبيبتان
مظاهر فقال له الحسين رحمتك الله يا مسلم فنهض من قضي نخبه ومنهم من
ينظر وما بدوا يبذلوا ودنا منه حبيب فقال عمر على مصرعك يا مسلم
البشر بالجنة فقال له فوالله ضعيفا بشرك الله بخير ثم قال له حبيب لو علم
انني لا اتركك حبيبتان ان نوصي الي بكل ما اهلك فقال له مسلم اني اصبك
بهذا واشار الى الحسين عم فقال ودونه حتى تموت فقال له حبيب لا نعمك
عينا ثم مات رضوان الله عليه فخرج عمر بن فرطه الانصاري فاساذن
للعين عم فاذن له فقال قال المشافير الى الجراء وبالغ في خدمته ساطع
النهار حتى قتل جماعة كثير من حزب بني ابي سداد وجهاد و
كان لا ياتي الى الحسين عم سهم لا اتقا ميده ولا سيف لا اتقه بهمجنه فلم
يكن يصل الى الحسين عم سهم سوو حتى انخن بالجراح فالتفت الى الحسين عم
وقال يلين رسول الله اوفيتك قال نعم انت اما في الجنة فافر رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم واعلمه اني لا اتركك حتى قتل رضوان الله
عليه ثم تقدم جون مولى ابا ذر وكان عبدا سودا فقال له الحسين عم انت
في اذن مو فانما تتبعنا طلبا للغافيه فلا تبلى بطريقنا فقال يا رسول

الله انا في الرضا الحسن قصاعكم وفي الشرف اخذكم والله اني لبحي لثمن
وان حسبي لشيء ولو في لاسود فتشفر على بالجنة فيطيب ربحي ويشرف
حسبي ويتبصر وجهي لا والله لا فارقكم حتى يخلط هذا الدم الاسود
مع دمايكم ثم قال حتى قتل رضوان الله عليه قال وبرز عمر بن خالد
الصدياوي فقال للحسين ع يا ابا عبد الله جعلت فداك قد هممت
ان اكون باصحابك وكرهت ان اختلف فاراك وحيثما من اهلك
قبلا فقال الحسين ع تقدم فانا لاحفون بك عن ساعة فتقدم فقال
حتى قتل رضوان الله عليه قال وجاء حنظلة بن اسعد الشامي فوثق
بين يدي الحسين ع بئيه العمام والرماح والسيوف بوجهه وكفه
واخذ ينادي يا قوم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب مثل ابي قحوم
نوح وعاد وعمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد
يا قوم اني اخاف عليكم يوم التشاد يوم تزلون مدبرين ما لكم من الله
من عاصم يا قوم لا تقتلوا حسبي فسيحكم الله بعذاب وقد خاب من
افترى ثم انفتل الحسين ع وقال له اقل نوح الى ربنا ونلحق بالانبياء
فقال بلا ص الى ما هو خير لك من الانبياء وما فهمنا والملائكة لا يلى
فتقدم فقال لا اربطك وصبر على الحال الا هو حتى قتل رضوان
الله عليه قال وحضر صلوة الظهر فامر الحسين ع ان يهرق الفين وسعيد

عبد الله الحنفى ان يتقدمنا امامه بنصف من تخلف معه ثم صلى بهم
 الخوف فوصل الى الحسين بنهم فتقدم سعيد بن عبد الله الحنفى ووقف
 بينه بنفسه ما زال ولا تحطاه حتى سقط الى الارض وهو يقول اللهم
 العنهم لعن غاد ونامود اللهم بلغ نبينا عن السلام وابلغنا ما القيت
 من ألم الجراح فاني اردت ثوابك في نصر ذرية نبيك ثم قضى بحبه ورضوان
 الله عليه فوجد به ثلثة عشر شهيدا غير ما به من طعن الرماح وضرب
 السيف قال وتقدم سويد بن عمرو ابن المطمع وكان شرفا كثير
 الصلوة فقاتل قتال الاسد الباسل وبالغ في الصبر على الخطب النازل
 حتى سقط بين القتل وفدا تخن بالجراح فلم يزل كذلك ولسر به جراح حتى
 سمعهم يقولون قتل الحسين فحامل واخرج من خفه سكيناً وجعل
 يقائلهم بها حتى قتل رضوان الله عليه قال وجعل اصحاب الحسين صلوا
 الله عليه يسارعون الى القتل بين يديه وكانوا كما قيل **ل**
قوم اذا نودوا بالدفع ملة والحبل بين مدعته ومكره
 ليسوا القلوب على الدروع واقبلوا **ل** يهاقون الى دهاب لانفس
 قال فلما لم يبق معه الا سوي اهل بيته خرج علي بن الحسين ع وكان
 من اصبح الناس رجلاً واحسنهم خلفاً فاستاذن اياه في القتال فاذن له
 ثم نظرا اليه نظرا يس منه وارخى عميخته بالدموع وبكى ثم قال اللهم اشهد

فقد برز اليهم غلام اسبه الناس خلقا وخلقاً ومنطقاً برسولك ثم قفدا
على نحو القوم وقاتلوا قتلاً شديداً وقتل جميعاً كثيراً ثم رجع الى ابيه وقال يا ابي
العطش قد قتلني وقتل الحبيب قد جردني ففضل الى شرب من ماء من
وسيل فبكى الحسين وقال يا غوثاه يا بني قاتل فليداً فاسرع ما تلحق بك
محمد صلى الله عليه وآله فيسفك بكاسه الا و في رجع عليه السلام الى موقف
التراب وقال اعظم القتال فرماه من ابن منقذ العبد لعنه الله
لبهم فصرعنا دايماً ابناء عليك السلام هذا جدي يقر بك السلام ويقول
للعجل القدرم علينا ثم شرفاً فجا الحسين ع حتى وقت عليه و
قال قتل الله قوم قتلوك ما اجرهم على الله وعلى اثمك حرمة الرسول
على الدنيا بعدك العفا قال وخرجت زينت على عليه السلام تنادي يا
حبيبا واما اخاه وجاءت فانكبت عليه فجاء الحسين ع فاخذها ووردها
الى النساء ثم جعل اهل بيته صلوات الله عليهم وعليهم يخرج منهم الرجل
بعد الرجل حتى قتل القوم القوم منهم جماعة فضاخ الحسين ع في تلك
الحال صبراً يا بني عسوتي صبراً يا اهل بيتي فراقه لا رايتهم هو ان بعد
هذا اليوم ابداً قال وخرج غلام كان وجهه شقراً ففعل بفيا فافتر
بن فضل الازدي على راسه فقلقه فوقع الغلام على وجهه وضاخ يا
غماه فخل الحسين ع كالجل الصفر ثم شد شدة لثاغضب فضرب بن فضل

بالسيف فاتفقوا بالساعة فاطنه من لدن الرزق فضا صبيحة العسكر
رجل اهل الكوفة ليستينفدوه فتوطانه الخيل حتى هلك قال وايجلت الغي
فراى الحسين عم فابى على راس الغلام وهو يهتض برجليه والحسين يقول
بعد القوم قتلوا ومن خصهم يوم القيمة فبك حباك ثم قال عز والله على
علمك ان ندعوه فلا يجيبك او يجيبك فلا ينفك صوت والله كثر ما ترو
وقل يا صرم ثم حمل صلوات الله عليه الغلام على صدره حتى الفاه بين القنلى من
اهل بيته قال وما راى الحسين عم مصارع فنيا من ولجته عنم على القوم
بمحنة ونادي هل من ذاب قلب عن حرم رسول الله هل من موحى يخاف
الله فينا هل من مغيث يبعث ما عند الله باعانتنا قال فاربعث اصوات
النساء بالعرب فتقدم الى باب الجنة وقال لى بى ناولنى ولدى الصغير
حقا ونعه فاخذته واوجاليه ليقنله فرماه حمله ابن الكاهل بسهم فوقع
في الحرم فذبحه فقل الذنب خذبه ثم للى الدم بكفيه فلما امتلأ روى بالدم
لحق السماء ثم قال وهون على ما رتبى انى عين الله قال الباقى عم فلم يسط
من ذلك الدم قطرة الى الارض قال واشتد العطش بالحسين عم فركب النساء
بنى الفراء والعباس اخوه بين يديه فاعترضه خيل بن سعد فرماه
رجل من بنى دارم الحسين عم كبهم فابتنه فحنكه الشريف فاشرع السهم
صلوات الله عليه وبسط يده تحت حنكه حتى افلت راحته من الدم

ثم رجيده وقال اللهم اني اشكو اليك ما يفعل بايبن بنت نبيك ثم اقتطعو
العباس عنه واحاطوا به من كل جانب ومكروا حتى قتلوه فذم الله رجلا
فبكا الحسين لقتله بكاء شديدا وفي ذلك يقول الشاعر حيث يقول
احوالنا من ان سكر عليه **يا** فقي ابكي الحسين بكرب بكاء
اخوه وابن والده **عليه** ابو الفضل المصريح بالذم ماء
ومن واساء لا يشبهه شيء **يا** وجاد له على عطش مباء
قال ثم الحسين قام دعا الناس الى البراز فلم يزل يقتل كل من يبر
اليه حتى قتل مقتل العظيم وهو في ذلك يقول
القتل اولي من ركوب العار **يا** والغار اولي من دخول النار
قال بعض الرواة في القصة ما رايت مكسورا فظفقت قل ولده و
اهل بيته واصحابه اربط جاشا من هوان كانت الرجال المشد عليه
فبشروا عليه بالسيف فيكشف عنه انكشاف المفري اذا شرب في الذئب
ولقد كان يحمل فيهم وقد تكلموا ثلثين الفا فيهم من موم بين يديه كانهم
الجراد المنشر ثم رجع الى مركبه وهو يقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم قال ولم يزل يقاتلهم حتى خالوا بينه وبين رجله فضاح ثم
ويلكم يا شيعه آل ابي سفيان ان لم يكن لكم دين وكنتم لا تخافون
المعاد فكونوا احرا في دنياكم هذه وارجعوا الى احسابكم ان كنتم عر

كما يزعمون قال فناداه شمر ما يقول يا ابن فاطمة فقال اقول اني اقاتلكم وتقاتلون
والنساء ليس عليهن جناح فامنعوا عما كنتم وحيث كنتم وطغانكم من الغرض لحرابي
ما دمت حيا فقال لذلك يا ابن فاطمة فقصدهم بالحرب فجعل يحمل عليهم و
يحملون عليه وهو في ذلك يطلب شربة من الماء فلا يجد حتى اصابه اثنان
وسبعين جراحة فوقف يسير ساعدا وقد ضعف عن القتال فيقتل
هو واقف اذا ناله حجر فاقع على جبينه فاخذ الثوب ليسم الدم عن جبينه
فانا ه سهم مسموم له ثلث شعب فرقع على قلبه فقال عم بسم الله وعلى
صلاة رسول الله ثم رفع راسه الى السماء وقال الهي يفلح انتم يقتلون رجلا
ليس على وجه الارض نبي غيره ثم اخذ السهم فاخرجه من وراء ظهره
فانبعث الدم كانه من رابضعف ووقف فكلما اتاه رجل انصرف
عنه كراهة ان يلقي الله بدمه حتى جاء رجل من كندة يقال له مالك
بن النسر فشم الحسين صلوات الله عليه وضربه على راسه الشريف بالسيف
فقطع البرقش ووصل السيف الى راسه فامثلا البرقش ما قال
فاستدعى الحسين عمه الجرف فشم راسه واستدعى فليشوع فلبسها
واعتم عليها فلبسوا هنية ثم عادوا اليه واخطوا به فخرج عبد الله بن
الحسن بن علي وهو غلام لم يراه من عند النساء ليشتد حتى وقف الى
الحسين عمه فلحقه زبيب بنت علي عم الحنيفة فابى وامشع امتناعا شديدا

وقال لا والله لا افارق عمتي فاهوى بحرين كعب وقيل حمله بنز الكاهل
الحسين عليه السلام بالسيف فقال له الغلام وبل لك يا ابن الحبيبة انقتل عمتي
فضر به بالسيف فاتقاها الغلام باثاء فاحذه الحسين عمتا وضمة الى صدره
وقال يا ابن اخي اصبر على ما ترل بلى واحشيت في ذلك الخير فان الله يوفقك
يا بائناك الصالحين قال فرماه حمله بنز الكاهل بسهم فذبحه وهو في حجر عمة
الحسين عمتا ثم ان شمر بن ذي الجوشن حمل على فسطاط الحسين عمتا فطعنه
بالرمح ثم قال علي بالنظر احرقه علي من فيه فقال للحسين عمتا يا ابن ذي
الجوشن انت الداعي بالنار الخرفو علي اهل بيتي احرقك الله بالنار وجاءت
فوجته فاستحياء اضره قال وقال الحسين عمتا ابعثوا لي ثوبا لاني
فيه اجعله تحت ثيابي لئلا اجرد فاني شيا فقال اذ لك من لباس من
ضربت عليه الذلة فاخذ ثوب خلفا فخرموم وجعله تحت ثيابه فلما
قتل جرد من منه ثم اسند على الحسين عمتا ليراها من حيز ففرها و
بسمها وانما فرها لئلا يسلمها فلما قتل سلمها بحرين كعب وتر الحسين
عمت جردا فكانت يدا بحرمه بعد ذلك يقينان الصيف كانما عودان
ويترطبان في الشنا ففصخان دما وقمحا الى ان اهلك الله نعم قال
لما انخر الحسين عمتا بالجراح وبقي لفتقد طعنه صالح بن وهب المزني علي
خاصرته طعنه فسقط الحسين عمتا عن فرسه الى الارض على خد الامير ثم قام

الله عليه قال وخرجت ذئبت من باب الفسطاط وهن تادي واخاه
 واستداه واقل بنيه ليت السما طبقت على الارض وليت الجبال تدككت
 على السهل قال وصاح القهر باصحابه ما تنتظرون بالرجل قال فحملوا عليه
 عليه من كل جانب فضربه زعدة بن شريك على كنفه ~~وضربوه~~ ^{وضربوه}
~~فوضعه~~ ^{وضعه} وضربه على عاتقه المقدس بالسيف ضربا كبا عليه السلام
 بها الوجه وكان قد اعيا وجعل عليه السلام يوء ويكوي وطمعنه سنان
 ابن انس النخعي في ثروته ثم اشرع الرمح وطمعنه في بواقي صدره ثم رما
 سنان ايضا بسهم فوقع السهم في الخرم فسقط عا وجلس فاعدا فترع
 السهم من منحرج وقرن كفيه جميعا فكلما امثلا من دماءه
 مباراسه ولحيته وهو يقول هكذا حتى الفى الله محضبا بدي مفضوا
 على حقيقته فقال عمر بن سعد لرجل عن يمينه اترى وحيك الى الحسرة فاحه
 قال فبدر اليه خولي بن بني بدا الا يصيح لي تحت راسه فارعد فترى الشيا
 بن انس النخعي فضرب بالسيف حلقه الشريف وهو يقول والله اني لاحتر
 راسك واعلم انك بن رسول الله وخير الناس ابا وامنا ثم احتر راس المقد
 المعظم صلى الله عليه وسلم وكرم وفي ذلك الشاعر يقول
 فاي رزية عدل حسينا ^{لما} غداه بينه كفاسنان ^{لما} وروي
 ان سنان هذا اخذ المخار فقطع انامله انملة ثم قطع يده ^{رطبه}

واغسله فدرأ فيها زيتها ورماه فيها وهو يضرب قال فارثفتني
 السماء في ذلك الوقت غير شدة سوداً مظلمة فيها ريح حراء لا يرى
 فيها عين ولا اثر حتى ظن القوم ان العذاب قد جاءهم فلبثوا كذلك
 ساعة ثم انحلت عنهم وروى هلال بن نافع قال اني لواقف مع اخفا
 عمر بن سعد اذ صرخ صارخ ابشرا ايها الامير فهذا شمر قد قتل الحسين
 قال فخرجت بين الصفين فوقف عليه وانه ليحود بنفسه فوالله ما
 رأيت قط فتيلاً مضطجاً بدمه احمر منه ولا الفروجهما ولقد شغلني
 فروجهما وجمال هيبته عن الفكر في قتله فاستسقى في ذلك
 الحال ماءً فسمعت رجلاً يقول له والله لا نذوق الماء حتى نرد
 الحامية فنشرب من جميعها فسمعتهم يقول انا ارد الحامية فاشرب
 من جميعها بل ارد على حدي رسول الله صلى الله عليه وآله واسكن معه في دار في
 مفعد صدق عند مليك مقتدر واشرب من ماء غير اسير واشكو
 اليه ما ارتكبتم مني وفعلتم بي قال فغضبوا باجمعهم كان الله لهم
 في قلب احد منهم الرحمن شيئاً فاحترقوا راسه والله ليكلمهم فعجب من
 قلة رحمتهم وقلت والله لا اجامعكم على امر ابداً قال ثم اقبلوا على
 سلب الحسين صلوات الله عليه فاخذ فيه اسحق بن حويه الحضرمي
 فلبسه فصار ابرصاً ومنعاً شرم وروى انه وجدني فيه ما به و

بضع عشر ما بين رمية وطعنة وضربة قال الصادق ع وجد الحسين
 ثلثة وثلاثون طعنة واربع وثلاثون ضربة واخذ سرابله بحرين كعب
 الثمير وروى انه صار زمنا مفقدا من رجله واخذ عمامته اخضر من ثمر
 بن علفمة الحضرمي وقيل جابر بن يزيد الاودي فاعتم بها وضار مقهورا
 واخذ بقلبه الاسود بن خالد واخذ خاتمه محمد بن سليم الكلبي فقطع
 اصبعه ع مع الخاتم وهذا اخذ المخنار فقطع يده ورجليه وتركه يتسخط
 2. دمه حتى هلك واخذ فطيفة له ع كانت من خنزير من الاشعر
 واخذ درعه التبراء عمر بن سعد فلما قتل عمر بن سعد وهبوا المخنار لابي
 عمر فانكاه واخذ سيفه جميع الجلاء الاودي ويقال رجل من بني نمير
 يقال له الاسود بن حنظلة وفي رواية ابن ابي سعيد انه اخذ سيفه الفدا
 المشلى وزاد محمد بن زكريا انه وضع بعد ذلك الميخ حديد بن بدر وهذا
 السيف المنسوب ليس بذي الفقار وان ذلك كان مذخورا ومصونام
 امثاله من ذخير النوف والامامة وقد نقل الرواة بضد يومنا فلناه
 وصوره ما حكناه قال وحاتت خارية من ناحية خيم الحسين ع فقال
 لها رجل يا امة الله ان سيدك قتل قالنا الجارية فاسرعت الى سيدتي
 وانا اصيح فقمي الى وجهي وصرخ قال وشابوا القوم على نيب يورث
 الرسول قرف عين الزهراء النبوة حتى جعلوا ينزعون ملحفة المرأة عن ظهرها

وخرج بنات رسول الله ﷺ وحريمه ينشأعدون على البكاء ويندن لفراقه
الحجاة والاحياء وروي حميد بن مسلم قال رايت امرأة بن بكير بن وابل كانت
مع زوجها في اصحاب عمر بن سعد فلما رايت القوم قد اقتحموا على نساء الحسين
عم فبسطا طهرا وهم يسلبوهن اخذت سيفا وامتلئت بحوافر الفسطاط
وقالت يا آل بكيرين وابل اسلب بنات رسول الله لاحكم الا الله يا نثار رسول
الله فاخذها زوجها وردھا الى الرجل قال ثم اخرج النساء من الخيمة و
اشعلوا فيها النيران فخرجن حواسر مسلحات حافيات يمشين سبايا في اسر
الدلة وقلن بحول الله الاما مرتتم بنا على مصرع الحسين فلما نظر النسوة الى
القتلى صحن وضررن وجوههن قال فوالله لا انسى زينب بنت علي ؓ
وهي تندب الحسين صلوات الله عليه وتنادي بصوت حزين وقلبي
كئيب يا محمداه صلى عليك ملك السماء هذا حسين من مصل بالدماء
مقطع الاعضاء وبنائك سبايا الى الله المشكي والي محمد المصطفى
والى علي المرتضى والى حمزة سيد الشهداء يا محمداه هذا حسين بالعرى
عليه الصبا قتل اولاد البغايا يا خنאה يا كرايه اليوم مات جدتي رسول
الله ﷺ يا اصحاب محمداه هولاء ذرية المصطفى سبايا من سوف النساء
وز بعض الزواني يا محمداه وبنائك سبايا وذريتك مقتلة تسقى عليهم
ريح الضبا وهذا حسين محزون الراس من القفا مسلوب العمامة والرداء
بابي من عسكر في الاشين نهبا بابي من قسطة مغطاه مغطى العري بابي من

لا غايه في رجوعه ولا جرح في دأوي يابى من نفسه له الفداء بابي المهور
حتى قضى بابي العطشان حتى مضى يابى من شيبته تقطر بالدماء
بابي مزجده رسول آله السماء بابي من هو سبط بنى الهدى بابي محمد
المصطفى بابي خديجه الكبرى بابي علي المرتضى بابي فاطمة سيدة النساء
بابي من ردت عليه الشمس حتى صلا قال فابكت والله كل عدو وصديق
ثم ازسكنه اعشقت حبدا الحسين عم فاجتمع عدد من الاعراب حتى
جروها عنه قال ثم نادى عمر بن سعد في اصحابه من يتدب للحسين
فيوط الخيل ظهره فانتدب منهم عشرة وهم اسحق بن حبيب الذي سلبه
الحسين عمه فبصده واخسر بن مرثد وحكيم بن الطفيل السنبلي وعمر بن
صبيح الصيداوي ورجا بن منفذ العبدى وسالم بن خثيمة الجعفي
وصالح بن وهب الجعفي واوس بن ناعم وهاني بن شبيب الحضرمي
واسيد بن مالك قد اسوا الحسين صلوات الله عليه بحوافر خيولهم حتى
رضوا صدره وظهره قال وجا هولة العشرة حتى وقفوا على بن زياد
فقال السد بن مالك احد العشرة حيث يقول هنا
نحن روضنا الصدر بعد الظهر بك يعبوب شديدا لاسر
فقال ابن زياد من انتم فقالوا نحن الذين وطئنا نجولنا ظهر الحسين
حتى طمنا حناجر صدره قال فامهم بجائزة يسيرة قال ابو عمر الزاهد

قنطرناء في هؤلاء العشرة فوجدناهم جميعاً أولادنا وهؤلاء أخذنا
 المختار فشدنا بهم وأرجلهم بسلك الحديد وأوطأ الغبل ظمروهم
 حتى هلكوا وروى ابن رباح قال القبط رجل مكفر فأنشد شهد قتل
 الحسين فبُسل عن ذهاب بصره فقال فذكرت شئت قتله عاش
 عشرة غير أني لم أطمع ولم أضرب ولم أرم فلما قتل رجعت إلى منزلي
 وصليت العشاء ثم خرجت ومنك فأتيت في منامي فقال لي رسول الله
 قد فقلت ما لي وله نيل بيتي وحرني إليه فإذا النبي صلى الله عليه وسلم في صحراء حاس
 عن ذراعيه أخذ بحريته ومالك فأم يزيدي به وفي يد سيف من نار
 ليقتل أصحابي الشعة فكما ضرب ضربته الشهب انقسم ناراً فدفرت منه
 وجثوث يزيدي وقلت السلام عليك يا رسول الله فلم يرد علي ومكث
 طويلاً ثم رفع راسه وقال يا عباد الله انتهكت حرمني وقتلت عترتي
 ولم ترع حقي وفعلت ما فعلت فقلت يا رسول الله ما ضربت سيفي
 ولا طفت برمح ولا رميت بسهم فقال صدقت ولكنك كثررت السواد
 مني فدفرت منه فإذا طشت ملوءة ما فقال لي هذا دم ولي الحسين
 فكم لي من ذلك فانتبهت حتى الساعة لا أبصر شيئاً وروى عن الصادق
 عليه السلام أنه قال إذا كان يوم القيمة ضرب عليهما السهم
 قبله من نور وبقيل الحسين ثم رأيتني بين فافارانه شفت شفته

لا يفتي في الجمع ملك مقرب ولا نبي مرسل الا بكالفا فبمثل الله عز وجل لها في احسن
صوت وهو يخاصم قتلته بلاراس فجمع الله له قتلته والجهر بن عليه ومن شريك
في دمه فيقتلهم حتى ياتي على آخرهم ثم ينشرون فيقتلهم امير المؤمنين
صلوات الله عليه ثم ينشرون فيقتلهم الحسين ثم ينشرون فلا يبقى
من ذريتنا احدا الا قتلهم قتلته فعند ذلك يكشف الغبط وينبئ
الحزن ثم قال الصادق ع رحم الله شيعتنا والله المؤمنون فقد والله
شركونا في المصيبة بطول الحزن والحسرة وعز المنيعة قال اذا كان يوم
القيامة جاءت فاطمة عليها السلام فيلتمن من نسائها فيقال لها ادخلي
الحج فمقول لا ادخل حتى اعلم ما صنع بولدي من عدي فيقال لها انظري
في قلب الدنيا فتنظري للحسين صلوات الله عليه فاما اليس عليه راس
فتصرخ صرخة فاصرخ لصراخها ونصرح للملائكة لصراخها وفي
روايات اخرى تنادي واولداه وانتم فواداه قال فيغضب الله عز وجل
لنا عند ذلك فيامر نار ايقال لها هيب فداو فد عليها الف عام حتى
اسودت ولا يخلط اروح ابنا ولا يخرج منها غم ابد فيقال النقط قتلته
الحسين ع فتلقتهم فاذا صاروا في حوصانها صميت وصميت
بها وشهقت وشهقت بها وزفرت وزفرت بها فميطفون بالسة
ذات ناطقة يا ربنا بما اوجبت لنا النار قبل صدف الا وثان فيا بينهم

الجواب عن الله عز وجل ان من علم ليسكن لا يعلم **المسألة الثامنة**
في الامور المتأخرة عن قتله صلوات الله عليه وهو ثامن ما اثنى الله
قال ثم ان عمر بن سعد بعث براس الحسين صلوات الله عليه في ذلك
اليوم وهو يوم عاشوراء مع خولي بن يزيد الاصم وحديد بن مسلم الانباري
العبيد الله بن زياد وامر برؤوس الباقين من اصحابه واهل بيته فتصفه
وشرح بها مع شمر بن ذي الجوشن وفيس بن الاشعث وعمر بن الحجاج
فامبلوا حتى قدموا بها الكوفة واقام بغير يومه واليوم الثاني الى زوال
الشمس ثم رجل من خلف من عيال الحسين قومه وحمل نساءه صلوات
الله عليه على اجلاس افاناب بغير وطاء مكشفات الوجوه بين الاعداء
وهن ودافع خبر الانبياء وسافروهن كما سافروا في سبي الترك والروم
في اسر المصابي للهموم والله درا القابل حيث يقول
يصل على المبعوث من آل هاشم **ما** وتقري بنيد ان ذا العجب **ما**
قال ولما انفصل بن سعد من كربلاء خرج قوم من بني اسد فصلوا
على تلك الحال الحث الطواهير المملوءة بالماء ودفنوها على ما هي
الآن عليه وسار بن سعد بالنسي المشار اليه فلما قارب الكوفة اخبر اهلها
للتظاهرة فالتفت امرأة من الكوفيات فقال لى الاساري بنتين
فقلن نحن اساري محمد بن قنزلت من سطرها وجمعت ملاء وانراو

مفانع فاعظمهم فغظين قال وكان مع النساء علي بن الحسين ثم قد
تمكنه العلة والحسن بن الحسن المشا وكان قد اوساعه وامامه في
الصبر على الرماح وانما الرتب وقد اثنى بالجلح وكان معهم ايضا زيد
وعمر ولدا الحسين السبط عليه السلام فجعل اهل الكوفة ينتخبون و
يكون فقال علي بن الحسين صلوات الله عليه اشجعون وتكون من
احبنا فمن الذي قلنا قال مبشير من اخبرتم الاسدي ونظرنا الي
زينب بنت علي يومئذ ولم ارحف في فط انظر منها كما نافع من
لسان امير المؤمنين علي بن ابي طالب ثم قد اومأ الى الناس ان اسكنوا
فان ذلك الانفاس وسكنت الاجراس ثم قالت الحمد لله والصلوة على
ابي محمد وآل الطيبين الاحياء اما بعد يا اهل الكوفة يا اهل الخلل
والعذر لا تكون فلا رقائ الدفعة ولا هدايت الرنة انما مثلكم كمثل
التي نقصت ضرطها من بعد قرمانكا ثاخذون ايمانكم دخلتكم
الاوهل فيكم الا الصلف النطف والصدور الشف ومثل الماء
وغیر الاحياء او كرماء على دمناء وكهضة على عجلودة الاساء ما
قد مث لكم انفسكم ان سخط الله عليكم وفي العذاب انتم خالدون
التيكون وتنتخبون اني والله فاكوا كثيرا واضلوا قليلا فلقد ذهبت
بعارها وشنارها ولن ترخصوها بفصل بعد ما ابدوا اني ترخصون



قُلْ سَلِّمْ خَاتَمُ النَّبِيِّ وَبَشِيرُ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَمَلَاذِخُكُمْ وَمَقَرُّكُمْ
نَازِلَتُكُمْ وَمَنَارُ حُجَّتِكُمْ وَمَدْرَةُ سَنَنِكُمُ الْإِنْسَاءِ مَا تَزُرُّونَ وَبَعْدًا
لَكُمْ وَسُحْقًا فَلَقَدْ خَابَ السَّعْيُ وَتَبَّتْ أَلْيَدِي وَخَسِرَ الصَّفْقَةُ
وَلَوْ أَنَّمْ يَفْضُبُ مِنْ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْكُمْ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَلَّيْكُمْ الْاِثْرُونَ
يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ أَيُّ كِبَرٍ لِرَسُولِ اللَّهِ فَرَأَيْتُمْ وَأَيُّ كَرَمَةٍ لَهُ ابْرَزْتُمْ وَأَيُّ
دَمٍ لَهُ سَفَكْتُمْ وَأَيُّ حَرَمَةٍ لَهُ ائْتَمَرْتُمْ لَفَدْ جَيْشَهُمْ بِهَا صَلَافًا عَنَّا
سُودَاءَ قَضَاءِ نَادِيٍّ وَفِي بَعْضِهَا خُرُوءٌ شَوْهَاءُ كَطَلَعِ الْأَرْضِ
وَمَلَأُوا السَّمَاءَ أَفْجَجْتُمْ أَنْ مَطَرَتْ السَّمَاءُ دَمًا وَلَعَذَابُ الْآخِرِ أَخْزَى
وَأَنْتُمْ لَا تَنْصَرُونَ فَلَا يَسْتَحْفِظُكُمْ إِلَّا سَلْفَانَةُ لَا تَحْفَظُ الْبِدَارَةَ وَلَا
يَخَافُ قُوَّةَ النَّارِ وَأَنْ رَبِّكُمْ لِبِالْمُرْصَادِ قَالَ فَوَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ
النَّاسَ يَوْمَئِذٍ حِيلَارِي يَكُونُ وَفَدَوْا صُنُوعًا بِدِيهِمْ فِي أَفْرَاسِهِمْ
وَبَلَّيْتُ شَيْخًا وَاقِفًا عَلَى جَنْبِي يَكِي حَقًّا خَضَلْتُ لَحْيَتَهُ وَهُوَ يَقُولُ
بَابِي أَنْتُمْ وَأَيُّ كَهَوْلِكُمْ خَيْرُ الْكَهَوْلِ وَشَبَابُكُمْ خَيْرُ الشَّبَابِ وَنِسَائُكُمْ
خَيْرُ النِّسَاءِ وَبِسْمَلِكُمْ خَيْرُ سَمَلٍ لَا يَغْزِي وَلَا يَنْزِي وَدَعَا فِي دَعَائِهِمْ
مَوْسَى قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرِو حَدَّثَنِي عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ خَطَبْتُ فَاظِنَةَ الصُّغُرِ
عَلَيْهَا السَّلَامُ بَعْدَ أَنْ وَرَدَتْ مِنْ كَرْبَلَاءَ فَقَالَ لَيْتَ لِحْدَتَهُ عِدَّةَ الرَّمْلِ وَ
الْحَصَى وَزِينَةَ الْعَرْشِ إِلَى التَّوْبَةِ أَحَدٌ وَأَمِنْ نَبِيٍّ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ وَاشْتَدَّ دَانُ الْهَلَاكِ

213

والله خيرا لما كنتم فلا تدعونكم انفسكم الى الخذلان بما اصابكم من ديننا
ونالت ايديكم من اموالنا فانما اصابنا من المصائب الجليدة والريح
العظيمة في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير لكم لا تأسوا
على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اناكم والله لا يحب كل مختال فخور امثالكم
فانظروا اللعنة والعذاب فكان قد حل بكم ونوارث من السماء
نفاث فيسحقكم بما كنتم وتدفع بعضكم باس بعض ثم يخلدون في
العذاب الاليم يوم القيمة بما ظلمونا الا لعنة الله على الظالمين وبكم
اندررون آية يدرطاعنا منكم وآية نفس نزعنا الى قتالنا ام آية رجل
مشيم اليها يتبعون محاربينا قست قلوبكم وغلظت اكبادكم
وطبع على افئدتكم وختم على سمعكم وصرركم ورسول لكم الشيطان
واملى لكم وجعل على ابصاركم غشاوة فانتم لا تهتدون تبألكم
يا اهل الكوفة تراث رسول الله صلى الله عليه وآله قبلكم ودحو له
لديكم بما عنتم ناحية على من اوطأ البجدي ونيته وعثر النبي
الطاهر من الاخيار ففتح ربك مفخر فقال اخز قلنا عليا وفي
علي بسوف هذبة ورملة وسينا سنابهم بسوترك ويطحاهم
باي بطاح بفيك ايها الفايء اللثك واللبك افخرت بقتل من
زكاهم الله وطهرهم وازهبنهم الرجس فالظلم كما انفي برك فانما

لكل امرئ ما اكتسب وما فرمتوا بالله من قولوا يا ايها الذين آمنوا انكم علموا فضلنا
شعبان فاذ بنينا ان جاشد هرايجونا **يا** وبجرك ساج
 ما يورى الدعا **يا** ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ومن له سبل
 الله له نور اذ قاله من نور قال فارقت اصوات باليكاء وقالوا
 يا بنينا الطيبين فقد احرقتم قلوبنا وانفخت بحورنا واضرمتم
 اجوافنا فسكت قال وخطبنا ام كانتوم بنيت على عليها السلام
 في ذلك اليوم من وراء كلنا رافعة صوتها باليكاء فقالت يا اهل
 الكوفة شوم لكم ما لكم خذلتم حبيبا وقتلتموه وانتهبتم امواله
 وورثتموه وسبيتم نساءه ونكبتوم قباكم وسحقوا رايكم ابدا
 اي دواهي دهتمكم راي وزد على ظهوركم حملتم راي دماء سفكنا
 واي كرمية اصبتموها واي صبيبة سلبتموها واي اموال
 انتهبتموها قتلتم خير رجالات بعد النبوة وتزعزعت الرعدة
 من قلوبكم الا ان حزب الله هم الفائزون وحزب الشيطان
 هم الخاسرون ثم انشأت تقول
 قتلتم اخي صبرا فويل لاممكم **يا** سجنزون نار حرقها بمؤنذ
 سفكتم دماء حرم الله سفكها **يا** وحرمها القرآن ثم محسدا
 لا فابشروا بالنار انكم عندنا **يا** لفسق حقايقنا تخلصوا

وانى لا بكى جيتوني على اني **هـ** على خير من بعد النبي ص
بدمع غزير مستهل مكفك **هـ** على الحد مني ذابها ليس بحمد
قال فضج الناس بالبكاء والحزن والتوج ونشرت النساء
شعورهن ووضعن التراب على رؤوسهن وخشن وجوههن و
ضربن صدورهن ودعون بالويل والثبور وبكا الرجال فلم
ياكيه وبكيا اكثر من ذلك اليوم ثم ان زين العابدين عم ابي
الناس ان اسكنوا فسكنوا فقام قايهم فحمد الله وانى عليه وذكر
النبي صلى عليه ثم **قال** ايها الناس من عرفني ومن لم يعرفني
فانا علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب انا بن المذبوح بشط الفراء
من غير دحل ولا نرات انا ابن من انتهك حرمة وسلب بغيره و
اتهم ماله وسبي عياله انا ابن من قتل صبرا وكفى بذلك فخرا
ايها الناس ناسدكم بالله هل تعلمون انكم كنتم الي ابي وحده ^{عفو}
واعطيتم من انفسكم العمد والميثاق والبيعة وفانتم من ^{لهم} وخذ
فتبا لما قدمتم لانفسكم وسوء الرايكم باية عمن تنظرون الى
رسول الله ص اذ يقول لكم قتلتم عثري واشتكم حرمتي فليست من
امتي **قال** فارفعت اصوات النساء من كل ناحية ويقول بعضهم
لبعض هلكتم وما تعلمون **فقال** عليه السلام رحم الله امرؤا قبل اضحى

وحفظ وصيتي في الله وفي رسوله وأهل بيته فان لنا في رسول الله
 اسوة حسنة فقالوا يا حبيبهم نحن كلنا يا بن رسول الله سامعون
 مطيعون حافظون لذنابك غير زاغين منك ولا راغبين عنك
 فزنا بامر الله فانا حارب لحررك وسلم لاسمك لنا خذنا يزيد
 ونبراؤم من ظلمك وظلمنا فقال عليه السلام هيأت وجهك لها الغدقة
 الملك حيل بينكم وبين ثواب أنفسكم انريدون ان نألفوا اليكما انتم الى ابي
 من قبل كلاد رب الرافضات فان البحر لما يندمل قتل ابي صلوات الله عليه
 بلامس وأهل بيته معه ولم يمتني شكل رسول الله صلوات الله عليه
 وشكل ابي وبني ابي ووجه بين لثاني ومرارتي بين جناحي وحلقتي و
 عضه بحري على فراش صدري ومسالتي ان تكونوا الينا ولا علينا
 ثم انشأ يقول لا عزوان قتل الحسين فشيخة
 فلكان خير من حسين واكرما ولا تقر حوايا اهل كوفان بالذي
 اصيب حسين كان ذلك اعظا قتلته الشطة نفسي فدأه
 جزاء الذي ارداه نار جهنما ثم قال عليه السلام وصيبتنا
 راسا براس فلا يوم لنا ولا يوم علينا ثم قال ان ابن زياد حبس بالفصر
 للناس واذن اذنا عاما وحي براس الحسين صلوات الله عليه فوضع
 بين يديه وادخل مناء الحسين عم وصدا له اليه فجلس في بيته

علمت كنه من قبل عن ما فعل هذه زينب بنت علي فاقبل عليها وقال
الحمد لله الذي فضلكم والكذب حد وشتكم فقالت انما يفتضح الفاسق
ويكذب الفاجر وهو غيرنا فقال بن زيا وكيف رايتي صنع الله
باخوك واهل بيتك فقالت ما رايت الا حبيلا هولا فونم كتب
عليهم القتل فبرزوا الى مصاحبهم وسجدوا لله بينك وبينهم فخرج
ونخاصهم فانظر لمن الفلح يومئذ هيلتك امك يا بن مرجانة قال
فغضب كانه متهمة بها فقال له عمر بن حريش انما امرأة والمرأة لم
تواخذ بشيء من مصطنعها فقال لها بن زياد لقد شفا الله من
طاغوتك للحسين والعصاة المردة من اهل بيتك فقالت لعمرى
لقد قتلت كل من وطعت فرعى واجتثت اصيلي فان كان هذا
شفاك فقد اشفيت فقال بن زياد هذه شجاعة وعمرى
لقد كان ابوك شجاعا شاعرا فقالت يا بن زياد ما للمرأة والشجاعة
ثم التفت بن زياد الى عمر بن الحسين فقال من هنا فقبل علي بن
الحسين فقال اليس قد قتل الله علي بن الحسين فقال علي قد كان لي
اخ يسمى علي بن الحسين قتل الناس فقال له بل الله قتله فقال علي الله
يؤتي الامم من يشي من موثها فقال بن زياد وياك سجادة على جواني
اذ هبوا فاضربوا عنقه فسمعت به عنده زينب فقالت يا بن زياد

انك لم تؤمننا احدا فان كنت عزميت على قتله فاقتلني معه فقال علي لعنه
اسكني يا عمه حتى اكلمه ثم اقبل علي بن الحسين عم وقال ابا القتل هذا
يأين زياد اما عليك ان القتل لنا عادة وكرامتنا الشهادة ثم امر بن
زياد بعلي بن الحسين عم واهله فحملوا الى دار الرجب المسجد الاعظم
فقال زينب بنت علي لا ندخلن علينا غريبة الام وليا وولوة فانتهن
سبعين ومدرسينا ثم امر بن زياد براس الحسين عم فطيف به في سلك
الكوفة ويحزن له ان امثلهما هنا بايات بعض ذوى العقول يرى
بها فتبلا من آل الرسول حيث انشا يقول

راس بن بنت محمد ووصيه **ما** لنا ظر بن علي فتاة بر وضع
والمسلمون بمنظر ومسمع **ما** لا منكر منهم ولا متفجع
كملت بمنظر العيون عمارة **ما** واحمر زك كل اذن شمع
اقطت اجفانا وكنيت لها كرى **ما** وانت عينا لم تكن بك نهج
ما روضه الاثنت النها **ما** الحفرة والحط فبرك مخرج
قال ثم ان ابن زياد صعد المنبر فحمد الله واشتغل عليه وقال في بعض
كلامه الحمد لله الذي باظر الحق واهله وفضل مبر المؤمنين واشيا
وقتل الكذاب ابن الكذاب فآزاد على هذا الكلام حتى قام اليه عبد الله
بن عفيف الازدي وكان من خيار الشيعة وزهادها وكان عنه

اليسري ذهب في يوم الجمل والآخر في يوم صفين وكان بلازم
الاعظم يصلي فيه الى الليل فقال يا بن مرجان ان الكتاب ابن الكتاب
انت وابوك ومن استعملك وابوه يا عدو الله انقلون ابناء النبيين
وتكلمون بهذا الكلام على منابر المسلمين قال فعضب بن زياد ثم
قال من هذا المتكلم فقال انا للتكلم يا عدو الله انقل الذريرة الظاهرة
التي قد اذهب الله عنها الرجس ونزع عنك على دين الاسلام واعثاه
ابن اولاد المهاجرين ولا تضار لينفسون من طاعينك اللعين ^{اللعين}
على لسان محمد رسول رب العالمين قال فرداد غضب بن زياد حتى
استخت اوداحه وقال على به فبادر اليه الحلاوة من كل ناحية
ليأخذونه فقامت الاشراف من الازد من بنو عمة فخاصوه من
ابدى الحلاوة واخرجوه من باب المسجد وانطلقوا به الى منزله
فقال بن زياد اذهبوا الى هذا الاعشى اعشى الازد اعشى الله فلبس كما
اعشى عيني فالتوى به فانطلقوا فلما بلغوا ذلك الازد اجتمعوا
واجتمع معهم فبايل الهم لم يمنعوا صاحبهم قال وبلغ ذلك بن
زياد فجمع فبايل مصر وصنهم الى محمد بن الاشعث ومرهم بقنال القوم
قال فاقبلوا قنالا شديدا حتى قتل بينهم جماعة من العرب قال ووصل
اصحاب بن زياد الى اصحاب عبد الله بن عفيف فكسروا البواب واقتحموها

عليه فضا حث ابنه اياك القوم من حيث تحذر فقال لا عليك ناو ليني
سيفي قال فناولته اياه فجعل يذب عن نفسه ويقول
انا ابن ابي الفضل عفيف الظاهر **هـ** عفيف شفي و ابن ام غاصري
كمد اراع من جمعكم وحاسر **هـ** و بطل حيدر لانه مغاور
قال **هـ** وجعلت ابنته تقول باليتني كنت رجلا اخاصم بين يديك
اليوم هولاء الفجور فانك العشرة البررة قال وجعل القوم يدرون
عليه من كل جهة وهو يذب عن نفسه فلم يقدّم اليه احد وكل
ما جاءوه من جهة قالت يا ابني قد جاءك من جهة كذا حتى تكاثروا
عليه واحاطوا به فقالت بنته واذا لاه بباط بابي وليس له ناصر
ليستعز به فجعل يدبر سبيده ويقول **هـ**

اشتم لو يفتح عن بصري **هـ** صاوي عايكم مودى ومصدري
قال فان الراية حتى اخذوه ثم حمل فادخل على من زياد فلما رآه قال
الحمد لله الذي اخراك فقال له عبد الله بن عفيف يا عبد الله وعباد
اخرا في الله وجعل يقول **هـ** والله لو فرج لي عن بصري
صاوي عليك مودى ومصدري فقال **هـ** ابن زياد يا عبد الله
ما تقول في عثمان بن عفان فقال يا عبد بن عاص يا ابن مخرجانة وشبهه
ما انت وعثمان بن عفان اسام احسن واصلاح افسد والله شاك

وفقال في خلفه يقضون بينهم وبين عثمان بالعدل والحق ولكن
سلفي عن ابيك وعنك وعن بنيدواسيه فقال بن زياد والله
لا سالنك عن شيء او نذوق الموت فقال عبد الله بن عفيف الحمد
لله رب العالمين اما اني قد كنت اسال الله وبيان برزقي الشهادة
قبل ان تترك اهلك وسالت الله ان يجعل ذلك على يدي العن خلفه
والغضيم اليه فلما كنت بصري ببيت من الشهادة والآن فالحمد لله الذي
رثتني بعد الياس منها وعرفني بحاية مني قديم دحاي فقال
بن زياد اضرب عنقه فضرب عنقه واصلب في السجنة قال وكتب
عبد الله بن زياد الى يزيد بن معاوية يخبره بقتل الحسين ع وخبر
اهل بيته وكتب ايضا الى عمر بن سعد بن الفاضل امير المدينة بمثل
ذلك فاما عمر فحبث وحمله الخبر صعود المنبر وخطب الناس واعلمهم
ذلك فخطب واعبه بنو هاشم واقاموا سنن المصائب والمآثم
وكانت ذنوب بنيت عتيل بن ابي طالب تتدب الحسين ع وتقول
ماذا تقولون اذ قال النبي لكم ماذا فعلتم وانتم اختر لكم
بعثتم وباهل ثم مفتقد **كم** منهم اساري ومنهم صرخوا بيا
ما كان هذا جزائي اذ بعتكم لكم **كم** ان تخلفوني بسوء في ذريكم
فلما جاء الليل سمع اهل المدينة هاتن ينادي ويقول

ايها الفاتنون جهلا حسينا **يا** البشر ويا لعذاب والشكيل
كل اهل السماء يدعوا عليكم **يا** من بني ورسول وقبيل
فدعيتكم على لسان بن داود **يا** موسى وصاحب الانجيل
قال واما بن مدين مغوية فانه لما وصل كتاب عيسى الله بن زباد و
وقف عليه اعاد الجواب اليه يا مرم فيه بجل راس الحسين ورؤوس
قتل معه وجل اطفاله وبناته فاشدعها ابن زباد بحفر من
تقابه العابد فيسلم اليه الرؤوس والنساء فساوهم محفر الى الشام
كاسيار سببا يا الكفار تنقص وجوه من اهل الاضرار فروي ابن ابي عمير
وهو حديثنا اخذنا منه موضع الحاجة الى الكنت اطوف بالببيت
واذا انا برجل يقول اللهم اغفر لي وما اراك فاعلا فقلت له يا عبد
الله انزل الله لا مثل هذا الكلام فان ذنوبك لو كانت مثل قطر
الامطار وورق الاشجار واستغفرت الله غفرها لك فانه غفور رحيم
قال فقال نعم حتى اخبرك بفضلي فابنه فقال لو اعلم اننا كنا محسنين
نقرأ من سائر مع راس الحسين ثم وكنا اذا امسينا وضعنا الراس في ثابوت
وشربنا الخمر حول الثابوت فشرابا حيا في ليلته حتى سكرنا ولم نشرب
معهم فلما بين الابل سمعت رعدا ورايت برقا اذا ابواب السماء
قد فتحت وتزلزل آدم ونوح وابراهيم واسماعيل واسحق ونبينا محمد

عليهم اجمعين ومعه جبرئيل وخلق من الملائكة فذكر لجبرئيل من
النايوت فاخرج الراس وضه الى نفسه وقبله ثم كذلك فعل الانبياء
كلهم وبكى النبي ص على راس الحسين فقراه الانبياء وقال له جبرئيل
يا محمد ان الله تعالى امرني ان اطيعك في امرك فان امرتني بالركن
بهم الارض وجعلت عاليا سافها كما فعلت بقوم لوط فقال النبي
صلى الله عليه واله وسلم يا جبرئيل فان لهم موقعا بين يدي الله
يوم القيمة ثم جاء الملائكة مخونا ليقنلونا فقلت الامان الامان يا
رسول الله فقال اذهب لا عقل الله لك قال وسار القوم براس الحسين
عليه السلام وفسايرة ولا ساري من رجاله فلبها فرجوا من دمشق
دثام كاشوم من شروكان في جبلتهم فقال له الى اليك حاجة
فقال ما حاجتك فقال اذا دخلت بينا البلد فاحملنا في درب
قليل النظارة وتقدم اليهم ان يخرجوا هذه الروس من بين المحامل
ويخربوا عنها فقد خربنا من كثرة النظر اليها ونحن في هذه الحال فامر
في جواب سواها ان يجعل الروس على الرماح في اوساط المحامل
بقيامنه وكفراوسلك بهم بين النظارة على تلك الصفة خوفا
بهم باب دمشق فوقفوا على درج باب المسجد الجامع حيث يقام العبي
فروى ان بعض فضلا الشافعيين لما شاهدوا راس الحسين ع بالشا

اخفى نفسه شئراً من جميع اصحابه فلما وجدوه بعداذ فقد وسالوه
 عن سبب ذلك فقالوا لا نرون ما تزل بنا ثم انشأ يقول
 جأوا برأسك يا ابن بنت محمد يا متزقلاً بدمائة ترمسلاً
 وكان ما بك يا ابن بنت محمد يا قتل سماراً عامداً برسولاً
 قتلوك عطشاناً ولما برقبوا يا في قتلك النأوبل والتزبيل
 ويكبرون بان قتلنا يا قتلوا بك التكبير والتليل
 قال يا وجاء شيخ قدنا من نساء الحسين وعياله وهم قد لك
 المواضع فقال الحمد لله الذي قتلكم وراح البلاد من رجالكم وامكن
 امير المؤمنين منكم فقال له علي بن الحسين يا شيخ هل قرأت القرآن
 قال نعم قال فهل عرفت هذه الآية فلا اسالكم عليه اجر الله المودة
 في القرية قال الشيخ قد قرأت ذلك فقال له على فحق القرية يا شيخ
 فهل قرأت ذلك فقال له على فحق القرية يا شيخ فهل قرأت هذه
 الآية واعلموا انما عنتهم من شئ فان الله خمسة والمرسل ولذي
 القرية قال على فحق القرية يا شيخ ولكن هل قرأت في هذه الآية انما
 هو يد الله لينذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم بطبر اقال
 الشيخ قد قرأت ذلك قال على فحق اهل البيت الذين خصنا بآية
 الظهارة يا شيخ قال فبقي الشيخ سالكنا نادماً على ما تكلم به وقال

بِالله انكم هم فقال علي بن الحسين بالله انا نحن هم غير شك وحق
حديثنا رسول الله صلى الله عليه وآله انا نحن هم قال فبكي الشيخ
ودعا عمامته ثم رفع راسه الى السماء وقال اللهم اني ابرأ اليك من
عدو آل محمد من جن وانس ثم قال صلى لي من نوبة فقال له نعم
ان ثبت ثاب الله عليك وانت معنا فقال انا انا بيب فبلغ زبدي من معو
خبر الشيخ فامر به فقتل قال ثم ادخل ثقل الحسين وسنائه ومن تخلف
من اهله على زيد وهم مفرجون في الجبال فلما وقفوا بين يديه وهم
على تلك الحال قال له علي بن الحسين عم انشدت يا يزيد ما ظنك
برسول الله صلى الله عليه وآله لو راى على هذه الصفة فامر زيد
بالجبال فقطعت ثم وضع راس الحسين صلوات الله عليه بين
يديه واجلس النساء خلفه لئلا ينظرون اليه فراه علي بن الحسين
عم فلم ياكل الرأس بعد ذلك ابدا وامان نيب فامنا لما راى انه هوى
الجميع ما فشقته ثم نادى بصوت حزين يترج القلوب احسنا
يا حبيب رسول الله يا ابن مكة ومنى يا ابن فاطمة الزهراء سبقت
النساء يا ابن بنت المصطفى قال فابكت والله كل من كان في المسجد
وبين يدي ساكنات ثم جعلت امرأة من بني هاشم كانت في دار يزيد
تندب على الحسين ثم وتنادي يا حبيباه يا سيد اهل بيتاه يا ابن محمداه

يا ربيع الارامل واليتامى يا قاتل اولاد عيا قال فامكث كل من سمعنا
ثم دعاه يزيد بقضب خيزران فجعل ينكث به ثنايا الحسن ثم قافل عليه
ابو بركة السلمي وقال ومجك يا ابن دياتك بقصديك ثغر الحسين
فاطمه استهدا عند باب النبي ثم برشف ثناياه وثنايا اخيه الحسن
انتهت سياتيها رامل الجنة فقتل الله فانلكما واعنه واعد له جنم
وساءت مصرا قال فقضب يزيد وامر باخراجه فاخرج سحيا فقا
وجعل يزيد يمثل بابيات بن الزبير يقول

ليت اشياخي بيد رستهد واه **وا** حرم الخرج مع وفع لا سل
فاهلوا واستهلوا فرحنا **وا** ثم قالوا يا يزيد لا تسئل
قال فقامت زينب بنت علي بن ابي طالب ثم فقالت الحمد لله رب
العالمين وصلى الله على رسوله وآله اجمعين **صدق الله** كذلك
يقول ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء ان كذبوا بآيات **الله**
وكانوا بما يستمرئون اطغيت يا يزيد حيث اخذت علينا اوطار
الارض وافاق السماء فاصبنا انسانا كما ساقوا لاساري ان بنا على
الله هوانا ولبك عليه كرامة وان ذلك لعظيم خطر لك عند فتحت
تأبوك وتطرت في عطفك حبة من مسرور احين رايك الدنيا لك
مستوسقة والامور متسفة وحين صفالك ملكنا وسلطاننا مهلكا

مهلاً المسبب قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين كفروا انما هم
 خير لانفسهم انما هم ليذر ادوا انما هم عذاب مبین من العذاب
 يا ايها الطلقاء تحذيرك حرابك واماءك سوفك بنات
 رسول الله سببا باقدهت كسثورهن وادبتهن وجوههن
 يحذر وامين الاعناء من بلدا الى بلد ويستشرفهن اصل المناقل
 والمناقل ويضع وجوههن القريب والبعيد والدني والشريف
 ليس معهن من رجا لهن ولي ولا من حاشهن حش وكيف يحرم مراقبة
 ابن من لقط قوا اكباد الا زكيا وبنت لجمه بد ماء الشهداء و
 كيف يستبطن في بعضنا اهل البيت من نظر اليها بالشفف والشفاف
 ولا حن ولا اصغان ثم تقول غير منانهم ولا مستغظم واهلوا
 واسمهاوا فرحاً ثم قالوا يا يزيد لا تسل منقياً على ثنايا الى
 غنيا الله سيد شباب اهل الجنة تنكحها بحضرتك وكيف لا تقول
 ذلك وقد نكحت الفرحة واسنا صلت الشافدة بارافتك دماء
 ذرية محرومة ولجوزم الارض من آل عبد المطلب وتشف باشيائك
 نعمت تنادهم فلنردن وشيكاً مورد هم ولودن انك شلتك
 وبكت ولم تكن قلت ما قلت وفعلت ما فعلت اللهم خذ حفنا
 واتقم من ظالمنا واحلل غضبك بمن سفك دمائنا وقتل حاشنا

فوالله ما فر بنا لاجل ذلك ولا حزننا لملك ولزودنا على رسول الله
مما نعلم من سفك دماء ذرية وانما تكث منه حرمته في غيرة
لحمته ولنا من حيث يجمع الله شملهم ولهم شعنتهم وبأخذ
بغفرهم ولا تحسبوا الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند
ربهم يرزقون وحسبك بالله حاكما وبمحمد خصباً وبخير بطل ظهير
وسيعلم من سؤل لك وممكنك من رفاة المسلمين بغير الظالمين
بديلا وابكم سر مكانا واضعف جنبا وابن جرث على الدواهي ^{طوبك}
التي لا تنصف فردك واستعظم تقربك واستكبر في حقك لكن
المعبون عبري والصدور حري لا فالعجب كل العجب لقتل حزن الله
التيما بحزب الشيطان الطلقاء فهدى لا يدي تنطف من دماء
ولا فواه تنخل من لحمنا وثلث الجنة الطاهر الزواكي دماء
الفواسل وغفرها امهات القزاعله وابن اتخذنا مغفلة الجونا
وسيكامغرمنا حين لا نجد الا ما ندمت بهالك وما وركت بظلام
لا عيب في الله المشتكا وعليه المقول فكننا كيدك واسمع بك
ونا صبح جديك فوالله لا نمر اذ كنا ولا نميت وحيث لا نذكر
امدنا ولا نرخص عنك عارها وهل رايت الا فتورا يا ملك الاعلى
وجمعك لا بد يوم ينادي المنادي باللعنة الله على الظالمين

فالحمد لله الذي ختم لاولينا بالسعادة والمغفرة ولا خزايا بالشهاد
والرحمة وسأل الله ان يكمل لهم الثواب ويوجب لهم المزيد بحسن
عليينا الخلافة ائمة رحيم وود وحسبنا الله ونعم الوكيل فقال
يزيد شعره **قوله** يا صبيحة اتخذ من صوايح
ما اهل الموت على النوايح **قوله** ثم استشار اهل الشام
فما يصنع بهم فقالوا لا اتخذ من كلب سوء جزاء فقال له النعم
ابن بشر انظر ما كان الرسول يصنعه بهم فاصنعه بهم فمطر
رجل من اهل الشام الى فاطمة بنت الحسين **قوله** يا امير المؤمنين
هبلي هذه الجارية فقالت فاطمة لعينها يا عمها او تمك
واستخذمت فقالت فاطمة زينب ولا كرامة لهذا الفاسق
فقال الشامي من هذه الجارية فقال يزيد هذه فاطمة الحسين
وبنتك زينب بنت علي فقال الشامي الحسين بن فاطمة وعلي بن
ابي طالب قال نعم فقال الشامي لعنك الله يا ابن زينا بقتل
عزة بنيك ونسبي ذريته والله ما نوهيت الا انهم سبي
الروم فقال يزيد لا لحقنك بهم ثم امر به فضربت عنقه قال
ودعا يزيد بالمخاطب وامره ان يصعد المنبر فيذم الحسين
اباه صلوات الله عليها ففعل المنبر وبالغ في ذم امير المؤمنين

والحسين الشهيد والمدح المعويه ويزيد فضا ح به علي بن الحسين ع وملك ايها
 الخطاب شرب مرضات المخلوق بسخط الخالق فنبوء مفعدك من النار
 ولقد احسن زينسان الحقا جنة وصف امير المؤمنين صلوات الله عليه
 يقول ان يجسده على علو فيهم
 فليل كل فضيلة حسنة ما على المنا بر تملنون بسببه
 ووه بسببه نصبت لكم اعداء ما فالس و وعد يزيد علي بن
 الحسين ع في ذلك اليوم ان يقضي له ثلث حاجات ثم امر بهم الى منزل
 لا يكره من حر ولا برد فاقاموا فيه حتى تقشرت وجوههم وكانوا
 مدة مقامهم في المبلد المشار اليه بنوحون على الحسين صلوات الله عليه
 قالت سكينه فلما كان اليوم الرابع من مقامنا رايت في اليوم وذكر
 منا ما طويلا نقول في اخره رايت امرأة راكبة في هودج وبها
 موضوعة على راسها خال عمنها فقلت هذه فاطمة بنت محمد اميرك
 فقلت والله لا يظلمن اليها ولا خيرتها ما صنع بنا صنعت مبلد
 ههنا خي لحقت بها فوقف بين يديها ابكي واقول يا ام شاه حمدا
 والله حقنا يا ام شاه بدد والله تملنا يا ام شاه استبا حوا والله عينا
 يا ام شاه قتلوا والله الحسين ابانا فقلنا اني كفضلك يا سكينه فقد قطع
 بنا طلقنا هذا فيصر ابيك الحسين لا يبارفني حتى الفى الله به ودوي

لهيفه عن الجلاسود محمد بن عبد الرحمن قال القيني راس الحبالون فقال
والله ان بيني وبين داود لسبعين اباوان اليهود لفقار ففطنوا ثم
لمس بين ابن بنتكم وبينه الاب واحد قبلتم ولد روى عن زين
القابدين ع انه قال لما اتى راس الحسين صلوات الله عليه الى يزيد وكان
يتخذ مجالس الشرب وبالي راس الحسين ويضع بين يديه ويشرب عليه
فحضر ذات يوم مجلسه رسول الله ملك الروم وكان من اشراف الروم
وعظا بهم فقال يا ملك العرب هذا راس من فقال له يزيد ما لك ولنا
الراس فقال اني اذا رجعت الى ملكنا اسيا التي عن كل شئ رايتك فاحبب
ان احسن بقضه هذا الراس وصاحبه حتى يشاركت في الفرح والسرور
فقال له يزيد هذا راس الحسين بن علي بن ابي طالب فقال الرومي ومزماه
فقال فاطمة بنت رسول الله قال النصراني اني لست ولد بنتك الى دين
احسن من دينكم ابى من حوافد داود عاوي بيني وبينه ابا كثير والنصارى
يعظموني وباحذون من رباب فدي تيركابي باني من حوافد داود
انتم تقتلون ابن بنت رسول الله وما بينه وبين بنتكم الام واحدة فاي
دين دينكم ثم قال ليزيد هل سمعت كنيسة الخافر فقال له قل حتى اسمع
فقال بين عمان والصين بحرمسيرة سنة للبر فيهما عمران الابلد واحدة
في وسط الماء طولها ثمانون فرسخا في ثمانين مائلا في الارض بلد اكبر منها

ومنها يحمل الكافور واللبان في ثيابهم العود والعنبر وهي في أيدي
النصارى لا ملك إلا أحد الملوك فيها سواهم وفي تلك البلد كتاب
كثير أعظمها سيف الخافر في حوائجها خذ ذهب معلق فيها خافرون
أن هذا خافر ساركان بركبة عيسى وقد زنتوا حول الحوز بالذهب والديلم
يقصد ما في كل عام غلب من النصارى ويحلفون حولها ويقبلونها
ويرفعون حوائجهم إلى الله ثم هذا شأنهم ودايم بخافر حار يزعمون أنه
خافر ساركان بركبة عيسى صلوات الله عليه وأنتم تقتلون بنين بنيتكم ولا
بارك الله فيكم ولا في دينكم فقال يزيد اقتلوا هذا النصراني لن لا يقضي
في بلاده فلما أحسن النصراني بذلك قال يزيد لن تقتلني قال نعم قال اعلم في
لايت البارحة بنيتكم في المنام يقول يا نصراني أنت من أهل الجنة فتجيب
من كلامه وأنا أشهد أن لا إله إلا الله الله وحده لا شريك له وإن محمداً رسول
الله ثم وثب إلى رأس الحسين فضد إلى صدره وجعل يقبله ويبكي حتى
قال وخرج منه بن العابد بن ذاب يوم ممشي في أسواق دمشق فاستقبله
المنهال بن عمر فقال له كيف أصبحت يا بن رسول الله قال أصبحت كمثل بني
إسرائيل في آل فرعون يذبحون أبناءهم ويستحيون نساءهم يا مننهال
أمنت العرب تقهر على العجم يا بن محمد عزني وأمنت فرقت تقهر على سائر العرب
يا بن محمد أمنتها وأمسيتها معشر أهل بيني وبينهم مفضلون مقتولون مشردون

عليه السلام ورفقاً في الفقر والمساكين ثم امر برده الساري وسبايا ^{البنين}
الى اوطانهم بمدينة الرسول فاراس الحسين عم فروى انه اعيد دفن
بكر بلامع حسد الشريف صلوات الله عليه وكان عمل الطائفة على هذا المعنى
المشار اليه وروى انما مختلفة كثير غير ما ذكرناه تركنا وضعي باليلة
ينسخ ما شرطناه من اخصار الكتاب قال ولما رجع نسأ الحسين عم وعيا
من الشام وبلغوا الى العراق قالوا للدليل مرتبة على طريق كربلاء فوصلوا الى موضع
المصرع فوجدوا حباب بن عبد الله الانصاري رحمه الله وجماعة من بني هاشم ^ش
ورجالا من آل رسول الله ص قد وردوا الزبائن فبصر الحسين فافوا في فريضة
واحد ونزلوا بالبكاء والحزن والتظلم واقاموا المائمه المفرجة
الاكباد واجتمع اليهم ساء ذلك السواد واقاموا على ذلك اياما فركب
عن الجحباب الكلبى قال حدثنا الحصاصون قالوا كنا نخرج الى الجبانة في الليل
عند مقتل الحسين عم فسمع الجحجون عليه هذه الايات حيث يقول
مسح الرسول جبينه **فله يروى في الحذور**
ابواه من اهل فرشت **وجئت خير الحبدود**
قال ثم انفضوا من كربلاء الى بين المدينة قال بشر بن جهم فلما فرينا
منها نزل على من الحسين عم فخط رجله وضرب منطاطه وانزل ساءه وقال
يا بشر رحم الله اباك لقد كان شاعرا ففعل بهي ر على شيء منه فقلت يا رسول

الله اني لشاءت ان اذخل المدينة وانع ابا عبد الله ع قال البشير فركبت فرسي
وركضت حتى دخلت المدينة فلما بلغت مسجد النبي ص رفعت صوتي
بالبكاء وانشاءت بقول — يا اهل بيتي بلامقام لكم بها
قتل الحسين فادمع مدرار الحسين منه بكراية مضرج
والرا منة على الفناء يدار قال ثم قلت هذا على من الحسين مع
عماته واخوانه قد حلوا بساكنكم ونزلوا بفنائكم وانار سوله اليكم انتم
مكانه فابقيت بالمدينة محزون ولا محجيت في الابرز من خذرون
مكشفتة شعورهن مخشنة وجوههن صناديد خذودهن يدعون
بالويل والشور فلم ارباكيا اكثر من ذلك اليوم ولا يوم امر على المسلمين منه
وسمعت جارية تنوح على الحسين ع فتقول

نفا سيدي ناع نفاه فاجعا **هـ** وامر فني ناع نفاه فاجعا
فغيتي جودا بالدقوع واسكبا **هـ** وجهه ابد مع بعدد معكاصا
على من دهي عرش الجليل فزعرا **هـ** فاصبح هذا الجهد والدين اخذعا
على بني الله وين وصيه **هـ** وان كان عنا شاحط الدار اشفا
ثم قال ايها الناعي جدت حزينا باب عبد الله الحسين ع وخدشت فنافرح
لما شد مل فزانت رحمة الله فقلت انا بشير بن خذلم وجهي مولا علي
بن الحسين وهو نازل في موضع كذا وكذا مع عيال الي عبد الله ونسائه قال فتركوني

مكاني وبادروني فضربت فرسي حتى رجتهم فوجدت الناس قد اخذت الطريق
والمواضع منزلة عن فرسي وتخطيت ديار الناس حتى قربت من باب القسطنطينية
على بن الحسين عماد اخلا فخرج ومعه خروقة يمسح بها دموعه وخلفه خادم معه كرسى
فوضعه له فجلس عليه وهو لا يملك من العبرة وارتفعت اصوات النساء بالبكاء ^{حين}
النساء والجواري والناس من كل ناحية يعرفونه فخرجت تلك البقعة فخرجت شدة
فاومى بيده انا سكنوا منكن فزرتهم فقال عليه السلام الحمد لله رب العالمين ^{الرحمن}
الرحيم ما لك يوم الدين بارى الخلايق اجمعين الذي بعد فلا تقع في السموات ^{العلا}
وقرب قسمة النجوى بحمد على عظام الامور وتجايع الدمور والم الفجائع
ومضا صفة اللواذع وحبل الرزء وعظم المصائب الفاطمة الكاظمة
الفارحة الجاحية ايها النجوم ان الله وله الحمد ابتلانا بمصائب حليمة
وتلك في الاسلام عظمة قتل ابي عبد الله وعثرته وسبى نساءه وصبيته
ودار وابراسه في البلدان من فوق غامل السنان وهذه الرزية التي
لا مثلها رزية ايها الناس فاي رجال ان منكم يسرون بعد قتل ام ابى
عبيد منكم تخبسون معا وتضمن عن انهما لهما فبكت السبع الشداد ^{لقتله}
وبكت الجار يا مواجها والسموات باركنا والارض باركنا والسموات
باعضائنا والحيتان والجم الجوار والملائكة المقربون واهل السموات ^{اجمعون}
يا ايها الناس اى قلب لا يصدق لقتله ام اى فواد لا يحزن اليه ام اى سمع ^{يسمع}

هذه التلمذة التي تلي في الاسلام ايتها الناس اصبحنا مطرودين مشردين
مذودين شاسعين عن الامصار كانا اولاد نرك وكابل من غير جرم
اجترمناه ولا مكره ارتكبناه ولا تلمة في الاسلام تلمناها ما سقمنا
في آياتنا الاولى ان هذا الاختلاق لو ان البق صلح تقدم اليهم ^{قالنا} ^{حجروا}
كان تقدم اليهم في الوصاء بنا لما زاد واعلى ما فعلوا بنا فان الله وانا اليه
من مصيبه ما اعظمها راجعها واجمعها واكتمها واضعها وامرها
واقدمها فعند الله نحن في اصابنا قابليها اننا عزيز ذو انتقام
قال فقام صوحان بن صعصعة بن صوحان وكان زمنا فاعند اليه
صلوات الله عليه بما عنده من زمانه رجليه فاجابه بقبول مفدته
وحسن الطر فيه وشكر له وثرجم على ابيه قال علي بن موسى بن جعفر بن
محمد بن طاسر جامع هذا الكتاب ثم انه صلوات الله عليه دخل المدينة باهله
وعياله ونظر الى منازل قوميه ورجاله فوجد تلك المنازل تنوح
يلبسان احوالها **د** وتنوح باعلان الدموع وارسالها **هـ** لفقد حائنها
ورجالها **و** وتنذب عليهم نذب الثواكل **ز** وبشمل قلوبهم اهل المنازل
وتهمج احزانهم على مصارع قتلاهم **ح** وتنادي لاجلهم واشكاهم **و**
تقول يا قوم اعذروني على النياحة والعويل **و** وساعدوني على المصا
المجبل فان القوم الذين اندب لفرافهم **و** واجسن الحكرم اخلافهم **و**

كانوا استمار ليلي ونهاري • وانوار ظلي واسمخاري • والطنا بشارتي
 وافخاري • واسباب غوتي واسناري • والخلف من ستموسى واقاري
 كم ليل استرد واباكرامهم وحشيتى • وسيد واباقامهم حشيتى • و
 اسمعوتى منا جاء اسمخارهم • وامنعوتى باباع اسرارهم • وكم
 يوم عمر واربعى مجا فلهم • وعطرو الطبعى بفنا بلهم • واورق اعوى
 بماء عمودهم • واذهبوا نحو سى بنا سعودهم • وكم غرسوا الى
 من المناقب • وحرسوا محلى من التوايب • وكم اصبحتم بهم اتشرف
 على المنابر والفضور • واميسر في ثوب الجدل • والسرور • وكم
 عاشوا في شعابى من اموات الدهور • وكم انت اشترى على الخنا بى
 من رقاب المحذور • فاقصد فى سهم الحمام • وحسدنى عليهم حكم الايام
 فاصبحوا غزباء بين الاعداء • وعزمت لسيام الاعتداء • واصبحت
 المكارم تقطع بقطع اناملهم • والمناقب تشكو الفقد شيا بلهم
 والمحاسن تزول بزوال اعضائهم • والاحكام تنوح لوحشة ارجائهم
 فيا لله من ورع اربى دمه في تلك الحروب • وكما انكسر علمه في تلك
 الخطوب • ولئن عمدت مساعده اهل العفول • وخذلتى عن المضام
 حمل المعقول • فان لم يسعد من السنن الدارسه • والاعلام الطامسه
 فانما شرب كندى • ويجز مثل وحدي وكزى • فلو سمعتم كيف

ينوح عليهم لسان حال الصلوات. ويحن اليهم اندية الاكارم. ^{تكميم}
محارب الساحد. وتناديهم ميازيب الفوائد. لتجارك سماع تلك
الواعية النازلة. وعرفتم تقصيركم في المصيبة الشاملة. بل لو انهم
وجدت وانكساري. وخلق محاسن واثاري. لرايت ما يوجب قلب
الصبور. ويبيح اخزان الصدور. لقد شئت ان من كان يحسد في من الدار
وظهرت بك الف الاخطار. فيا شوقاه الى منزل سكنوم. ومنه اقام
عند واسنوطنوم. لينتفى كنت انسانا اقيم حر السبوف. وادفع عنهم
حر الختوف. واشتق غيصي من اهل الشنان. وارده عنهم سهام
العدوان. وهلا اذ فاتني شرف. تلك المواساة الواجبة كنت
محالضهم محبوسهم الشاحب. واهل الحفظ شافهم من البلا. ومصو
من روعة هذا البحر والقيلا. فاه ثم آه لو كنت محط الملك الاجساد
ومحط النفوس. ولتلك الاجواد ليدرك في حقطها غاية الجهد. وفي
لها تقدم العهد. وقضيت لها بعض الحقوق الا وابل. ووقتها
من رفع الجنادل. وخدمتها خدمة العبد المطيع. وبذلت لها جهد
المستطيع. وفرشت لتلك الحدود والاصال. فراش الاكرام و
الاحلال. وكنت ابلغ ميتي من اعنائها وانور ظمئي باشرافها
فيا شوقاه الى تلك الاماني. وباقلفاه لغية اهل وسكاني. فكل

حُبْنِ يَفْضُرُ عَنْ حُبِّي وَكُلُّ دَوَاءٍ عَنْهُمْ لَا يَنْفَعُنِي وَهَذَا أَنَا فَذَلِكُ
لَفَقْدِهِمُ الثَّوَابَ الْآخِرَانَ وَالنَّسَبُ بَعْدَهُمْ بِجَلْبَابِ الْإِسْحَاقِ وَ
آيَسَانِ يَلْمُ فِي التَّجَلُّدِ وَالصَّبْرِ وَقُلْتُ بِاسْتِوَاءِ الْإِيلِيمِ مَوْعِدِ الْخَشْرِ
وَلَفَقْدِ حُسْنِ بَنِي قَتْلِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ فَوَدَّ بَنِي عَلَى الْمَنَازِلِ الْمَشَارِقِ يَفْقِدُ
مَرُورَ عَلَى أَسْيَافِ آلِ مُحَمَّدٍ فَلَمْ أَرَهَا مِثْلَهَا بِهَوْمٍ حَلَّتْ
فَلَا سَعْدَ لِلَّهِ الدِّيَارِ وَأَهْلِهَا وَأَنْ أَصِحَّ مِنْهُمْ بِنِ عَمِّي تَحَلَّتْ
الْآنَ قَتْلُ الطِّفْلِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ أَذَلَّتْ رِفَاقَ السُّلَمِ فَذَلَّتْ
وَكَا نَوَاعِيَا نَأْتُمُ أَصْحَارَ زَيْتٍ لَفَقْدِ غُطْنِ ثَلَاثِ الرِّزَايَا وَحَلَّتْ
الْآنَ زَانِ الشَّوْلِ صَحَّتْ مَرْضِيَّةٌ لَفَقْدِ حُسْنِ وَالْبِلَادِ أَقْشَرَتْ
فَأَسَا لَكَ يَا سَامِعُ مَبْدِ الْمَصَابِ مَسَلَتْ الْفَقْدُ فِي مَرْجَاهِ الْكِتَابِ
فَقَدْ رَوَى عَنْ مَوْلَانَا زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَمُّ وَهُوَ وَالْحَلَمُ الَّذِي لَا يَنْتَهِي الْوَصْفُ
الْبَيَانُ كَانَ كَثِيرَ الْبُكَاءِ لِنُكْلِ الْبَلْوَى وَعَظُمَ اللَّيْثُ وَالشُّكْوَى
وَرَوَى عَنْ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ زَيْنَ الْعَابِدِينَ عَمُّ بَنِي
عَلَى أَسْبَابِ رُبْعِينَ سَنَةً صَنَامُ يَهَارِهِ فَأَيُّمَا إِلَهِهِ فَأَذْخُرَ الْأَفْطَارَ رَجَاءَهُ
فَلَامَهُ بِطَعَامِهِ وَشَرَابِهِ فَيَضَعُهُ مِنْ يَدِهِ فَيَقُولُ كُلْ يَا مَوْلَايَ فَيَقُولُ أَفْتُلُ
بِنِ رَسُولِ اللَّهِ جَابِقًا قَتْلَ بِنِ رَسُولِ اللَّهِ عَطَشَانًا فَلَا يَزَالُ يَكْرَهُ ذَلِكَ وَ
يَكُنِّي حَتَّى يَبْلُغَ طَوَامَهُ مِنْ مَوْعِدِهِ ثُمَّ يَمْرُجُ شَرَابَهُ بِمَوْعِدِهِ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى

لحق بالله عز وجل وحدث مولاه عمه انه برز يوماً الى الصخرة كما اقتبعت
فوجدته قد سجد على حجارة خشنة فوثقت وانا اسمع شهيقه وبكائه فاجبت
عليه الف مرة لا اله الا الله حقاً لا اله الا الله فقبداً وقال لا اله الا الله
ايماً انا وصد قائم رفع راسه من سجوده وان لحده ووجهه قد غمر بالماء
مزدموع عيني فقلت يا سيدي اما ان الحزن ان يقضي والبكاء ان يقتل
فقال لي ولحك ان يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عليهم السلام بنى بنى بن لثني
عشر ابناً فقتل الله واحداً منهم فتا بداس من الحزن واحد ودفن في
من الغم وذهب بصره من البكاء وابنه حتى في دار الدنيا وانا رايت
ابي واخي وسبعة عشر من اهل بني صري مقتلين فكيف يقضي حزن
يقول بكائي وها انا اتمثل واشهر اليهم صلوات الله وسلامه عليهم

فأقول من حزن الملبس بنا بانثر احدهم

لثوباً من الحزن لا يلبس ويطيلى **ان الزمان** الذي قد كان يضحكنا
انسا بغيرهم قد هاد باكيناً **خالت** لفقدانهم يا مينا فعدت
سود وكانت بهم يضر ليلينا **وها هنا** منهي ما اردناه وخر
ما فصدناه ومن وقف على نرنبيه ورسمه من اختصاره وصفرجه
عرف تميزه على ابناء حنسه وفهم فضيلته ونفسه **ه ه ه**
بسم الله الرحمن الرحيم

خبر الملعنة المروية عن سيدنا ومولانا جعفر الصادق عليه وعلى آله
 ابناءه افضل الصلوة والسلام قال ابو بصير حضرت مجلس مولانا وسيد
 الصادق ع فقلت له يابن رسول الله اريد ان تحبرني ما لا تعلم من
 امور السنة فقال له يا ابا بصير انه لما اراد الله ان يقبض روح موسى
 عمران امر ان يودع الالواح الوحيل ففعل ذلك فزالن الالواح في ذلك
 الجبل لما ان بعث الله سبحانه ونعم حدى رسول الله محمد ابن عبد الله فلما
 كان في بعض الايام وهو جالس في المسجد بين اهله واصحابه واذا قدامه
 قوم من اهل اليمن ومعهم الالواح وقالوا السلام عليك يا رسول الله
 انعلم اننا كنا سايرين في طريقنا هذا الذي حينك فيه فمرنا على جبل
 فينما نحن سايرين واذا قد انشروا الجبل فظهرت هذه الالواح فينما نحن
 ننظر اليها واذا بمناشف نسع صوتها ولا نرى شخصه وهو يقول هذه
 الالواح وديعة موسى بن عمران ع فخذوها وسلموها الى محمد بن عبد الله
 فاخذناها واتينا بها اليك فاخذها النبي وسلمها الى علي ع فقال يا رسول
 الله ماذا اصنع بها فقال له اكثيها فاحفظها فان بها ما كان وما يكون
 الى يوم القيمة وانسخ منها نسخة تكون في يدي شيعتي يعلمون بها ما كان
 من خبري وبوسني كل سنة فكتب هذه النسخة المباركة على ما يدلني كل سنة
 منها **اذا كان الحشر المسدود** يكون الشا باذني جميع
 الاول

الامصار ويكثر الهبوب والرياح وتضر الحنطة ويقتل في سائر البلاد
ويقع الموت في الصبيان الصغار ويكون الحما كثيرة ويقتل العسل في سائر
البلاد ويبيع في الاشجار آفة ويبيع في الدواب موت عظيم وتغزو العرب العجم
ويكون الغلبة للعرب ويسبون حريمهم وتغزو الاسعار في بلاد الروم و
يكون الامن والخير في ارض يابل والحضب فتكون سنة مباركة على يابل و
اعلم واحكم **اذا كان اول المحرم** لو لم يكن الشئام عند البر
وتكثر الامطار في تلك السنة ويصاب بعض الاشجار وتصاب الفواكه و
الزروع بافة تخلص ويكون اوجاع مختلفة ويقتل العسل ويضع الموت
في البقر ويكون اخر السنة غلاء في الطعام ويكون حروب بين السلاطين
ويقتل رجل عظيم الشأن لا بد من قتله ويبيع حروب قتال بين
العامه مثل العبا ورون وغيرهم ويقتل بعضهم بعضا ويصل
خالهم بعد ذلك ويصل احوال العامه ومعاملتهم والله اعلم واحكم
اذا كان اول المحرم الاثني عشر يكون الشئام صالح ويكون الصيف
فيه حر شديد ويكون نافعا للغلات والبنان وانبان الارض ايضا
ويصح البقر وتكثر مراعيهم وتكون السنة خضر امشبه ندى خاصه
المبقر ويكثر العسل ويخرج في بلاد الجبل وتكثر فواكه السنة وتصح
ويكون المشرف آفة وتصاب غلاء بلاد فارس وسنن الجفالي

الزكام في ارض الجبل ويفقد ملك من ملوك العرب ويكون بين العرب
 قتال عظيم ونسطلح ملوك العجم ونملك العجم والله اعلم واحكم
اذا كان اول المحرم الثلث تكون السنة شديدة البرد وتكثر
 الثلوج في البلاد المشرق وبكثر العسل وتصاب الاشجار آفة تحصل
 ويكون بناحية المغرب من السماء آفة من حر وبرد ونصاب الفلأث
 في تلك السنة ويخرج عن السلطان خارجي ويقع في الشام غلات صعيد
 في تلك السنة ويقتل بعضهم بعضا ويقع الموت في مواشهم وتصلح
 مواش ارض بابل ويكثر في تلك السنة لادهان والله اعلم واحكم
اذا كان اول المحرم ربيعاً يدل على اعتدال الشتاء وتكون
 الامطار كثيرة نافعة لجميع الاشجار ويقع بارض بابل غلات صعيد ويقع
 الحرب بين ملوك العرب والعجم ويقتل خلق كثير بينهم ويفقد منهم
 من علماء لا يعرف فائده ويصح العسل ويصيب بعضها آفة سماوية و
 يقع الموت في الهوام ومشتققات الحوافر والله اعلم واحكم **اذا كان**
اول المحرم ربيعاً يدل على قلة برد الشتاء وتكثر الامطار
 وتصلح الفلأث ويصح الهواك وتندور الحمة في العالم وبكثر العسل
 وتغلو الاسعار بارض بابل ويقع الحرب بين العرب والعجم وعملك
 بعضهم بعضا ويكون الخراج شالهم ويكثر الامطار وتغلو اعين ذلك

وذلك السنة والله اعلم واحكاما **ذا كان اول الحشر** المؤمن

بدل على اصلاح تلك السنة وتكون قليلة الامطار ويقع بناحية

الجبل سحاب وبرد وبيع الموث في جميع البلاد وتقلوا الاسعار بارض القرية

و نرخص بارض المشرف و يظهر على السطان خارجي و يقتل و تنصر المسلمين

على الفرس والروم في تلك السنة والله اعلم واحكم

عليه السلام في يوم عاشوراء من قرب او بعد اذا اردت

زائرته فاخرج الى الصحراء او على سطح مرتفع وتظهر والكأبه والبياء

عليه **وَقَالَ** السَّيِّدُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

وابن سيد الوصيين السلام عليك يا ابن فاطمة سيدة النساء السلام

عليك يا ثار الله وابن ثاره والوقت الموقر السّلام عليك وعلى

الارواح التي حلت بفنائك السلام عليكم مني جميعا سلام الله ما

بَقِيتُ وَفِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ لَفِدَ عَظْمُكَ الرَّزِيذُ وَجَلَّتْ

وَعَظُمَتْ مَصْنُوكُكَ فِي السَّمَوَاتِ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ الْأَرْضِ أَسْلَامُ السَّمَوَاتِ

فلعل الله امة استتسا ساء الظلمة والجهل اعلمكم اها لست

ولعن الله أمة استسبوا من الحكماء واجبوروا على ما هم أهل له
ولعن الله أمة دفعنكم عن مقامكم وازالتكم عن مراتبكم التي

وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً دَعَوْهُمْ إِلَى الْكُفْرِ وَالْعِصْيَانِ وَأَثَرَهُمْ فِي الْيُسُفَىٰ
وَرَبَّكُمْ اللَّهُ فَبَاؤُلَاءِ أَلِيَّةٌ مِّمَّا كَتَبْتُكُمْ وَلَعَنَ اللَّهُ الْمُفْسِدِينَ

هَٰذَا بِالتَّكْوِينِ. مَنْ قَالُوا لَكُمْ بَشِيرٌ إِلَى اللَّهِ وَالنَّكَمُ مِنْهُمْ وَمِنْ أَشْيَاءِهِمْ وَ

هم به پیش رسیده ایم بر پیرایه و پیغمبر اسلام و سرایه

مفتی

مقامك

اَتَّبَاعِهِمْ وَأَوْلِيَايِهِمْ يَا أبا عبد الله اني سلم لمن سألكم وحرب
لمن حاربكم الى يوم القيمة ولعن الله آل زياد وآل مروان ولعن الله بني
امية فاطمة ولعن الله ابن مرخانة ولعن الله عمر بن سعد ولعن الله
شمر ولعن الله امّة اسرجت والجمت وتيّأت لقنالك بالي انت وفي
لقد عظم مصابي بك فاسأل الله الذي اكرم مفاتي وكرمني بك ان يرزقني
طلب ثارك مع امام منصور من اهل بيت محمد صلى الله عليه وآله اللهم
اجعلني عندك وحيّا بالحسين في الدنيا والآخرة يا ابا عبد الله اني اتقرب
الى الله وإلى رسوله وإلى امير المؤمنين وإلى فاطمة وإلى الحسن والبيك
بموالاتك والبراه مشتم استرذ لك وبنى عليه بنيانه وجري
في ظلمه وجرون عليكم وعلى اشياعكم بربّي الى الله والبيك منهم واتقرب
الى الله ثم اليكم بموالاتكم وموالاتكم وبالموالات من احدائكم النافع
لكم الحرب وبالبراه من اشياعهم واتباعهم اني سلم لمن سألكم وحرب
لمن حاربكم وولي لمن ولاكم وعدو لمن عاداكم فاسأل الله الذي اكرمني
بمعرفةكم ومعرفة اوليائكم ورزقني البراه من اعدائكم ان يجعلني
معكم في الدنيا والآخرة واسأله ان يبلغني المقام المحمود لكم عند الله
وان يرزقني طلب ثارك مع امام هدى ظاهرنا طفي واسأل الله بفضله
وبالشان الذي لكم عنده ان يعطيني بمصابيكم افضل مما يعطيني مصابيا

بمصيبة يا لها مصيبة ما اعظمها واعظم رزقها في الاسلام
 وفي جميع السموات والارض اللهم اجعلني في مقام هذا من ناله منك
 صلوات ورحمة ومغفرة اللهم جعل محياي محيا محمد وآل محمد وما
 مات محمد وآل محمد اللهم ان هذا يوم تباركت به بنو امية وابن
 اكلة الاكباد اللعين ابن اللعين على لسانك ولسان نبيك في كل
 موطن وموقف وقت فيه نبيك اللهم العن اباسفيان ومعه
 ويزيد بن معاوية عليهم منك اللعنة ابدا لا يدين وهذا يوم
 فرحت به آل زياد وآل مروان بفشلهم الحسين عم اللهم فضا
 عليهم اللعن منك والعذاب اللهم اني اتقرب اليك في هذا اليوم
 وفي موقف وايام حياتي بالبراءة منهم واللعنة لهم وللولدان لنبيك
 وآل نبيك عليهم السلام **وقول** اللهم العن اول ظالم
 ظلم حرم محمد وآل محمد واخرنا بعجله على ذلك اللهم العن العصابة
 التي جاهدت الحسين عليه السلام وشايعت وابعثت على قتله وقتل

زيد
 الدين

انصار اللهم العنهم جميعا **تقولا** ذلك ما يذكر من
 السلام عليك يا باعبد الله وعلى ارواح التي حلت بفنائك عليك
 مني سلام الله ما بقيت وفي الليل والنهار لا جعل الله آخر العهد
 مني لزيارتكم السلام على الحسين وعلى بن الحسين وعلى اصحاب الحسين

ابدًا
 رحمة

الذي يذبحه الله يوم القيامة



بِإِضَارَةِ دِينِ اللَّهِ وَإِضَارَةِ نَبِيِّهِ وَإِضَارَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِضَارَةِ الْحَسَنِ
وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِأَيِّ نَبِيٍّ وَطَائِفَةٍ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي يُجَادِفْتُمْ وَفَرِغْتُمْ
وَاللَّهُ فَوْزًا عَظِيمًا بِالْيَمِينِ كُنْتُ مَعَكُمْ فَافُوزُ فَوْزًا عَظِيمًا وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ

الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَالسَّلَامُ
عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَةُ عَمَلِي وَوَحْدِكَ وَبِدَنِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ
عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ الْبَرِّيُّونَ الْمَجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْمَنَاصِحُونَ لَدُنِّي جِهَادًا لِعَدَا
الْمُبَالِغُونَ فِي بَصْرِ فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنِ السَّلَامِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَأَوْفَى جَزَاءِ أَحَدٍ وَفِي
يَتْبَعُهُ وَاسْتَجَابَ لِدَعْوَتِهِ وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشَّهَدَاءِ وَ
الصَّالِحِينَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

إِلَى الرَّاسِ فَضْلُ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلِّ عِبَادًا بِدَايَاكَ وَادْعِ اللَّهَ كَثِيرًا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَادْعِ لَنَا فِي هَذَا الْمَكَانِ الْمَكْرَمِ وَالْمَشْرِقِ الْعَظِيمِ
ذُنُبًا لَا عَفْرَنَ وَلَا قَهْرًا لَا فَرْجَنَ وَلَا مَوْتَ لَا شَفِينَ وَلَا عِيَاءَ لَا سِتْرَنَ
وَلَا رِزْقًا لَا سِبْطَنَ وَلَا خَوْفًا لَا أَمْنَنَ وَلَا تَمَلَّكَ لَا جَمْعَنَ وَلَا غَابِيَاءَ لَا
حِفْظَنَ وَأَوْفِيهِ وَلَا حَاجَةً مِنْ خَوَالِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيمَا رَضِي
وَلَنَا فِيمَا صَلَاحُ الْأَفْضِيَّةِ بِرَحْمَتِكَ يَا رَحِيمَ الرَّاحِمِينَ إِلَى الصُّبْحِ
فَقَفَّ عِنْدَ الرَّحْلَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْفَضْلِ الْعَبَّاسَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

السلام عليك يا ابن سيدنا الحسين السليم عليك يا ابن اول القوم اسلاماً
وافداهم ايماناً وافوزهم بدين الله واحوطهم على الاسلام اشهد لقد
نصف الله ورسوله ولاخيك فنعمة الاخ الواسي فلعن الله امّة قتلتك
ولعن الله امّة ظلمتك ولعن الله امّة استحك منك المحارم وانتهكت
في قتلهم حرمة الاسلام فنعمة الاخ الصابر المجاهد المحامي الناصر الاخ
الدافع عن اخيه المحيى بالطاعة رب الراغب فيها زهدينه غيره من الثواب
الجزيل والثناء الجليل فالحمد لله يا بانيك في درجات النعيم اللهم اني
تعرضت لزيارة اوليائك رغبة في ثوابك ورجاء لمغفرتك وجزيل
احسانك فاسالك ان تصلي على محمد وآله الطاهرين وان تجعل رزقي
مهم داراً وعيشهم مهم قاراً وزيارتي بهم مقبولة وجوفي بهم طيبة
وادرجياد راجع المكرمين واجعلني ممن ينقلب من زيارة مشاهدياً
منجّاً فداشوجب غفران الذنوب وسر العيوب وكشف الكرب انك
اهل التقوي واهل المغفرة

استودعك الله واستر عليك وافرح عليك السلام آمنا بالله وبرسوله
وبكتابه وبما جاء به من عند الله اللهم اكثنا مع الشاهدين اللهم
لا تجعل اخر العهد من زيارتي في ابن اخي رسولك وارزقني زيارته
ابداً ما ابقيني واحشرني معه ومع آباي في الجنان وعرف بيني وبينه

و بين رسولك و اوليائك اللهم صل على محمد و آل محمد و توفني على
الايمان بك و التصديق برسولك و الولاية لعلي بن ابي طالب و الائمة
عليهم السلام و البراءة من عدوهم فاني رضيت بذلك و صلى الله
على محمد و آل محمد
السلام

عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله عليك يا صفة
الله السلام عليك يا خالصة الله السكينة عليك يا ابا عبد الله
السلام عليك على مولاي الحسين الشهيد قبل العبرات و اسير الكربلاء
السلام عليك يا مولاي و علي روحك و بدنك انت لي جنة من القنات
و هذا ان انصرتني غير لاغب عنك و لا مستبد بك سواك و لا موثر
عليك عنك و لا زاهد في قربك اسئلك الله و استترعيك و اقرأ
عليك السلام آمنا بالله و برسوله و بما جاء به من عنده اللهم
اكتبني مع الشاهدين اللهم صل على محمد و آل محمد و اقبل باني
واجب دعوتي و لا تجعلني احيى و ذاك و زوارا برئيتك و اقبلني
مفلحاً مني مسجاً باني بافضل ما يفلح به احد من ذوارا و لبيائك
اللهم احفظني من بين يدي و من خلفي و عن شمالي و من فوقي و من
تحتي حتى تبلغني منزلي و اهلي و البسني درعك الحصينة و اكنني
مؤنة جميع خلفك و امنعني من ان يصير الي احد منهم سوء و

ميمني

اعطني جميع ما سالتك ومن به على ربه وزدني من فضلك فانك
ولي ذلك والفائدة عليه يا اكرم الاكرمين اللهم لا تجعله اخر العهد
من زيارتي لهذا الضريح المقدس الشريف والقبر المكرم المنيف
واردني العود اليه ثم العود ابدا ما ايقيني برحمتك يا ارحم الراحمين
السلام عليكم ورحمة

الله وبركاته اللهم لا تجعله اخر العهد من زيارتي اليهم واشركني
معهم في صالح ما اعطيتهم على نضرهم ابن نبيك وحجتك على خلقك

بسم الله الرحمن الرحيم

ووجهادهم مع الله اجمعنا واياهم في جنك مع الشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا استودعكم الله وافراء عليكم السلام اللهم

ارزقني العود اليهم واحشرني معهم يا ارحم الراحمين

وقد فرغ من كتاب هذه الزيارات

والكتاب المبارك للبارك به بحق

نهار يوم السبت في شهر

صفر ختم بالخزوة الظفر

سنة الف

على يد اقل

ابن جليل

محمد بن

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

لشهر
يأق خلق
متمم
لنزهة
الشيخ

باب ما ورد من الفضل في زيارة أبي عبد الله الحسين بن علي
بن أبي طالب صلى الله عليه وآله وروى عن ابن الحسن بن علي بن موسى القمي
عليه السلام قال من زار قبر أبي عبد الله الحسين عليه السلام شط الفرة
كان كمن زار الله فوق عرشه عن أبي عبد الله عليه السلام من أتى الحسين
عليه السلام عارفا بحقه كتب الله في أعلى عليين وعنه عليه
السلام أنه قال من زار قبر الحسين بن علي عليه السلام عارفا بحقه غفر
الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وعن أبي عبد الله عليه السلام
أن أربعة آلاف ملك عند قبر الحسين عليه السلام شغلا عما يكون
إلى القبر رئيسهم ملك يقال له منصور فلا يزورون زائرا لا مستقبلا
ولا يودعون ولا يشعرون ولا يبرضون إلا عاديون ولا يموتون إلا شيعوا
جنازة واستغفروا له بعد موته وبألسنة نازعة عن بشير الدقمان
قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ربما فاني الحج فاعرف عند قبر الحسين
عليه السلام قال أحسن يا بشير أيما مؤمن أتى قبر الحسين عليه السلام
عارفا بحقه في يوم عيد كتب له عشرون حجة وعشرون عمرة
مبرورة وثلاثون متقبلة وعشرون غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل
ومن أتاه في يوم عيد كتب له مائة حجة ومائة عمرة ومائة غزوة
ومن أتاه في يوم عرفه عارفا بحقه كتب الله له ألفي حجة وألفي عمرة وألفي غزوة

XXX



